الوحده النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي جامعة بغداد

م.د.الهام فاضل عباس/ جامعة بغداد / كلية التربيه للبنات / قسم رياض الاطفال

مستخلص البحث

بات من المؤكد إن الوحدة النفسية , حالة واسعة الانتشار لدى إفراد الجنس البشري , لدرجة أنها أصبحت في واقع الأمر حقيقة موجودة في حياتنا اليومية لاتعرف لنفسها إي حدود , فهي في كل الأحوال توجد في كل مراحل الحياة , وهي بصفة عامة تعتبر مدخل أساسي لفهم جميع الظواهر النفسية , وان إي خلل أو مشكلة يمكن إن تعوق الفرد عن تحقيق تفاعله الاجتماعي الطبيعي , قد تقوده إلى الدخول في دائرة الاضطرابات النفسية والاجتماعية , إذا لم يجد التوجيه السليم وتفهم حاجاته ومشكلاته , ومن الطبيعي إذا أردنا إن نوفر للموظف بيئة سليمة يتمكن إن يتكيف من خلالها نفسيا واجتماعيا , علينا إن نتعرف على مشكلاته وحاجاته وخاصة حاجاته النفسية ومعوقات إشباعها ,إذ إن عدم إشباع هذه الحاجات النفسية يولد لدى الفرد توترات وضغوطات نفسية , تؤدي إلى اضطراب في صحته النفسية مما قد يفشل في أداء عملة الوظيفي على أكمل وجه , ويعجز عن التكيف الطبيعي مع نفسه ومع بيئته , ويهدف البحث الى ما يأتي:

١- بناء مقياس للوحدة النفسية لموظفي جامعة بغداد .

٢- بناء مقياس للحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد .

٣- التعرف على مستوى الوحدة النفسية لموظفي جامعة بغداد .

٤- التعرف على مستوى الحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد .

٥- التعرف على علاقة الوحدة النفسية بالحاجات النفسية لدى موظفي جامعة بغداد .

٦- التعرف على ترتيب الحاجات النفسية لدى موظفي جامعة بغداد .

وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (٤٠٠) موظف وموظفة من جامعة بغداد تم اختيازهم عشوائيا , وقد تم إعداد فقرات مقياس الوحدة النفسية بصورته النهائية من (٥٥) فقرة وقامت الباحثة باعداد مقياس الوحدة النفسية والذي تكون من (٥٥) فقرة , كما قامت باعداد مقياس الحاجات النفسية والذي تضمن (٨٠) فقرة موزعة على (٧) مجالات واظهرت النتائج ما يلي:

١- تشير نتائج الهدفين الأول والثاني إلى فاعلية مقياسي الوحدة النفسية و الحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد في القياس .

٢- تشير نتائج الهدف الثالث إلى وجود نسبة عالية من موظفي الجامعة من كانوا من ذوي المستوى العالي من الوحدة النفسية والبالغة نسبتهم (٤١%) ونسبة (٣٠%) من ذوي المستوى المتوسط ونسبة (٢٩%) من ذوي المستوى المنخفض من الوحدة النفسية ممن لديهم حاجات .

٣- أظهرت نتيجة الهدف الرابع إلى وجود نسبة عالية من موظفي الجامعة من ذوي المستوى العالي من الحاجات النفسية والبالغة (٣٧%) وبنسبة (٣٢%) من ذوي المستوى المتوسط وبنسبة (٣١%) من ذوي المستوى المنخفض.

٤- أظهرت نتيجة الهدف الخامس بوجود علاقة ايجابية بين الوحدة النفسية والحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد .

٥- تشير نتائج هذا الهدف إلى إن هناك بعض الحاجات النفسية تتطلب إلى إشباعها إذ أنها تأخذ الأولية في ترتيبها لدى الموظفين والتي حصلت على نسب مئوية محصورة بين (٩٦,٢٥ – ٧٥%) وهي تمثل نسبة عالية حسب علم الباحثة .

Abstract of the Search:

It is certain that thepsychologicalunity, is awidespread status among individuals of the human race, to the extent that it became -in fact- the unlimited presenttruth in our daily lives,in all cases it found in all stages of life, which is generally considered an essential access to understand all the psychological phenomena, and that any defects or problems that could hinder the individual from achieving its natural social interaction, may lead him to enter the circle of social and psychological disorders, if not find a proper guidance and understanding his needs and problems,naturally , if we want to give the employee a safe environment so he can be psychological and socially adapted through it, we must identify his problems and needs and specially hispsychologicalneeds and obstacles to satisfy them, because the failure to satisfy the psychological needs generate to the individual the tensions and psychological stressors lead to disorder in psychological health, which may cause failure in the performance of his career to the fullest, and make him unable to get natural adaptation with himself and his environment.

The following research objectives havebeen set :

1. Building a measure of the psychological unityof Baghdad University staff.

2. Building a measure of the psychological needs of Baghdad University staff.

3. Identificationof the level of psychological unity of BaghdadUniversitystaff.

4. Identificationof the level of the psychological needs of Baghdad University staff.

5. Identificationof the relationship of psychological needs with psychological unity among Baghdad University staff.

6.Identification of the order of the psychological needs ofBaghdad University staff.

The research sample containing (400) employees -malesand females- at the University of Baghdad, were selected randomly, andthe paragraphs scale psychological unity in its final form have been prepared of (55) paragraphs, and the preparation of the paragraphs of standard psychological needs of the staff of the University of Baghdad after identifying areas of the scale of (7) areas, the phrases have been distributed on them the paragraphs have been distributed on the areas, and thus a whole of the total number of itemsbecome (80) paragraphs.

1. The results of the first and the second objective indicate to the effectiveness of the psychological unity measure and the psychological needs measure of the staff of the University of Baghdad in the measurement and extracting the results by multiple statistical methods.

2. The results of the third objectiveindicate to the presence of a high proportion of university staff with a high level of psychological unityand the amount (41%) and percentage (30%) of those with mid-level and the percentage (29%) of those with a low level of psychological unity.

3. The result of the fourth objectiveshowed the presence of a high proportion of university staff with a high level of psychological needs and the amount (37%) and the proportion (32%) with the average level of psychological needs and the proportion (31%) of those with low level of psychological needs.

4. The result of thefive objective showed the presence of a relationship between the psychological unity and the psychological needs of Baghdad University staff.

5. The results of this objective indicate that there are some psychological needs require to satisfy them, since they take priority in the order of the staff, which got percentages between (96.25 to 75%), and they representing a high proportion as the researcher thinks.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

يعد الإحساس بالوحدة النفسية مشكلة عامه ومؤلمة , وفيها تكون شبكة العلاقات بين الفرد والأشخاص الآخرين صغيرة واقل إشباعاً بالقياس لما يجب إن تكون عليه, فالوحدة النفسية تعتبر نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن إن يعاني منها الفرد , تأتي في مقدمتها الشعور بعدم السعادة والإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي (النيال , ١٩٩٣: ٤) وتشكل الوحدة النفسية مشكلة جوهرية لما يترتب عليها من تأثيرات سلبية على شخصية موظفي الجامعة وتوافقهم النفسي والاجتماعي , وإحدى المشاكل الصحية والعقلية الخطيرة وان شحة البحوث التي تتناول أسبابها وأساليب علاجها الممكنة يدعو إلى القلق (الساعاتي , ١٩٩٠: ٥٩) . وأصبح من الضروري دراسة حجم مشكلة الوحدة النفسية للوقوف على أسبابها واقتراح الحلول المناسبة لعلاجها , لأن فهم أسباب شعور الفرد بالوحدة النفسية يعينه على الخروج من حالة مزعجة , ويمكن إن يشكل الخطوة الأولى نحو حل المشكلات في الحياة الاجتماعية (النيال ، ١٩٩٣: ٤). ومن المؤكد إن خبرة الشعور بالوحدة النفسية , حالة واسعة الانتشار لدى إفراد الجنس البشري لدرجة أنها أصبحت في واقع الأمر حقيقة موجودة في حياتنا اليومية لا تعرف لنفسها إي حدود , وهي خبرة أليمة وشاقة ومريرة على النفس البشرية , حيث يقاسى الفرد ويعاني من جراء هذا الشعور البغيض والتعس من فقدان الحب والتقبل وكذلك الشعور بانعدام الود والصداقة إلى جانب الشعور الدائم بالحزن والتشاؤم وانعدام قيمة الذات . والبعد عن المشاركة أو التفاعل مع الآخرين , وبالتالي انعدام الثقة بالآخرين وفقدان إي هدف أو معنى للحياة ,مما يؤدي في نهاية الأمر إلى الإحساس بأنه شخص غير مرغوب فيه أو انه لا فائدة منه , فيفقد الاهتمام بأي شيء نتيجة عدم تحقيق حاجات نفسية لابد من إشباعها في إطار اجتماعي وفي مقدمة هذه الحاجات هو الحاجة إلى الجماعة والانتماء (زهران , ١٩٧٧: ١٤-١٥) ولعل إشباع الحاجات النفسية لدى الشباب يحتاج إلى نوع من التوجيه نتيجة لتنوع هذه الحاجات وتشابكها , وهناك العديد من الأسس النفسية التي تعد بمنزلة إرشادات نفسية تساعد في رعاية الإفراد وإشباع حاجاتهم ,وإذا لم يتم إشباع الحاجات النفسية فان ذلك يؤدي إلى خلل في مكونات شخصية الإفراد , وإذا ما حصل ذلك فان النتيجة الحتمية انعكاس على النتاج الذي يعطيه الإفراد في مجال عملهم مما يجعله في أدنى مستوياته . وقد انتهى علماء النفس إلى إن إحساس الإنسان بالنقص في شيء ما إنما يحدث توتراً نفسياً يؤدي إلى عدم الاتزان , وبالتالي إلى عدم السوية (مختار ,٢٠٠١ ,١٥٩-١٦٤) .

وقد أحست الباحثة وجود مشكلة للبحث هذا بين إفراد من موظفي جامعة بغداد وهي مشكلة تستدعي الدراسة والبحث , مما شجعها لدراسة الموضوع بشكل علمي ميداني والتحقق من مدى ومستوى انتشار الوحدة النفسية والحاجات النفسية بين موظفي الجامعة , إضافة إلى ذلك يعد البحث الحالي محاولة للكشف عن العلاقة بين الوحدة النفسية والحاجات النفسية لدى موظفي جامعة بغداد

خصوصاً وان معظم الدراسات والبحوث النفسية السابقة تركزت حول دراسة الوحدة النفسية لمراحل الطفولة والمراهقة مع إغفالها لعينة الموظفين الذين يمثلون مرحلة من مراحل النمو المهمة إلا وهي مرحلة النضج .

أهمية البحث :

يعد موضوع الوحدة النفسية من الظواهر الاجتماعية الهامة التي قد تظهر في جميع مراحل عمر الإنسان من الطفولة إلى الكهولة . فهي مشكلة عامة قد تصيب الفرد في إي مرحلة من مراحل عمره نتيجة فقد الفرد للاتصال , إلا ان الموظفين على وجه الخصوص أكثر الافراد تعرضا للشعور بالعزلة والوحدة, وذلك لان مهام التطور الرئيسية وتكوين علاقات جديدة مع إفراد آخرين ونتائج هذه العملية تولد أحيانا الشعور بالعزلة والوحدة . فالمجتمع العراقي ومؤسساته الاجتماعية والتربوية شهد تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية , نجم عن كل ذلك تعقيد الحياة اليومية وكثرة متطلباتها وربما أدى ذلك إلى سوء توافق البعض من الإفراد مع مجتمعاتهم . والذي بدوره يعرض الفرد إلى أنواع من الضغوط والصراعات والتوتر , وأصبح الفرد نتيجة لذلك فريسة لأنواع شتى من الاضطرابات النفسية التي تدفعه أحيانا إلى الانزواء والشعور بالوحدة النفسية .

وتبرز أهمية دراسة الوحدة النفسية , لأنها تمثل خبره غير سارة , تدل على عدم وجود التوافق , ويصحبها العديد من حالات صعوبة الاندماج الاجتماعي على الرغم من وجود الإفراد في الجماعة . وقد أكدت الكثير من الدراسات على أهمية دراستها وتحديد مدى انتشارها , وذلك من اجل وضع المعالجات المناسبة لها . وقد وصف (أبراهام ماسلو) الشعور بالوحدة النفسية بأنه سلوك ينتج بسبب عدم إشباع حاجات الحب والاحترام والانتماء , ومن شأنه إن يؤدي إلى صعوبة تحقيق الفرد لذاته . وان أهمية الحاجة إلى الحب والانتماء تكون بالمستوى الثالث بعد الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن وهو من المستويات القريبة من قاعدة هرم ماسو للحاجات الفسيولوجية وهذا يعني أنها تحتل مركزاً مهما بين الحاجات النفسية والاجتماعية بوصفها مرحلة تحولات مهمة في حياة الفرد . وهي مرحلة مليئة بالصراعات بين الذات من جهة وبين الواقع الاجتماعي من جهة ثانية , وترجع من جانب أخر إلى صعوبة الانسجام النفسي بين الذات والعالم الخارجي وان انخراط الفرد في علاقات اجتماعية سليمة تساعد على تكوين صداقات جديدة متعددة وتكسبه معايير اجتماعية للسلوك . فقد يتعلم السلوك الاجتماعي المناسب له ويكون أكثر إبداعا في التفكير والتعبير عن النفس والقدرة على حل المشكلات وان اعتراف الفرد بحاجته إلى الآخرين ,يتضمن القدرة على تكوين علاقات شخصية وثيقة بهم , علاقات مبنية على الثقة المتبادلة وان الثقة بالنفس لهي أكثر المشاعر حيوية وعوناً , التي يمكن للمرء التمتع بها فهي تمنح الحياة الحيوية لخطط النجاح . والثقة أساس الصداقة , والصداقة الوفية تساعد في تحقيق أهدافنا الاجتماعية والنفسية إن الاهتمام بشخصية موظف الجامعة وتنميتها يتطلب من المسؤولين التعرف على أهم المشكلات والأزمات التي قد تواجه الموظف وتؤثر سلباً أو إيجاباً على أدائه وكفاءته لغرض معالجتها أو التخفيف من حدتها إذاً كان أثرها سلبيا , وتعزيزها وتنميتها إذاً كانت ذات اثر ايجابي في حياته (العيسوي ,١٩٩٩:

٣٨٤) ومنذ إن وجد الإنسان على وجه الأرض , وهو يسعى ويكدح للحفاظ على وجوده وللحصول على قوته ولتأمين مسكنه , كل ذلك السعي والكدح يتبلور فيما يبذله الإنسان من عمل في مختلف ميادين الحياة , فالعمل يرتبط بحياة الفرد ووجوده منذ القدم والوقت الحاضر بل والمستقبل , لكن القيمة التي أعطيت للعمل تغيرت من عصر إلى عصر ومن زمن لأخر .. والعمل بالنسبة للفرد وسيلة من وسائل تعبيره عن نفسه وعامل من عوامل تكامل شخصيته , وهو بالنسبة للمجتمع عامل من عوامل تماسكه وقوته (السامرائي ,١٩٩٠: ٩٧) وهو لم يعد يقتصر على المفهوم التقليدي الذي يعد فيه ضرورة حتمية للبقاء والديمومة وإنما أصبح يتخذ مفهوماً أخر يعد فيه حقاً من حقوق البشرية , وهو إلى جانب كونه يسد الحاجات المختلفة للفرد ويحدد المستوى الاجتماعي والمعاشي له فأنه يحدد هويته الذاتية ويتيح له فرصاً مختلفة للقيام بالنشاطات الاجتماعية وتكوين العلاقات مع الآخرين العاملين في ميادين الحياة المختلفة ومنها القريبة إلى عمله . ونتيجة الظروف والتغيرات السريعة والهائلة في ميادين الحياة , ولتعقيد العلاقات بين العاملين في هذه الميادين , فقد نتجت عنها أثار نفسية واجتماعية ضاره على الموظفين , وبالتالي على صحتهم النفسية فالموظف في الوظيفة العامة جزء لا يتجزأ من الدولة ويتمتع بالهيبة والاحترام نفسه التي تتمتع بها الدولة , واحترام الموظف لا يتحقق في ذات الموظف ,ووضعه المادي بقدر ما يتعلق بتصرفاته وسلوكه بوصفه جزء لا يتجزأ من الوظيفة العامة التي تعد الوجه الأخر لحقيقة الدولة فالعمل الوظيفي له اثر نفسي قوي في الاتزان النفسي , فمن خلاله يكتسب الموظف قوة ويطمئن على نفسه ومستقبله وعن طريقه يحقق لنفسه مركزاً مرموقاً في المجتمع الذي ينتمي إليه واذا نظرنا للعمل من الناحية النفسية فهو تفاعل الفرد مع الهيئة التي يعمل معها فيحاول الفرد إثناءه إن يحقق أهدافه وان يشبع رغباته وحاجاته وان يعبر عن دوافعه وصراعه وقلقه بصورة مقبولة ومن المجتمع في معظم الأحيان , وفي إثناء هذا التفاعل مع الوسط الذي يعمل فيه , ينمو وتتكامل شخصيته ويحقق ذاته ويشعر بقيمته وإنسانيته ويشعر بالأمن النفسي لكن قد توجد ظروف صعبة مادية ونفسية واجتماعية خاصة مما يعيق العمل كذلك تفاقم حدة المشكلات واحتدام الصراع بين الموظفين ومسؤوليهم , لها نتائج سلبية على نفسية الملاك الوظيفي (عبد الخالق ,١٩٨٤: ١٢٣) لذا فان التنظيم الإداري يجب الا يغفل الطبيعة الإنسانية لهولاء الموظفين عند التعامل معهم , فحاجات الإنسان لا تقف عند المرتب وتأمين الاحتياجات المادية ', ولكنها تتعداها الى وجوب تحقيق الشعور بالأمن النفسي والإحساس بالحب الاداري الذي يتمثل في سلوك ومواقف تبديها إدارة الموظفين تعبر فيها عن حبها وتقديرها للموظف الذي يقوم بالعمل وأهمية هذا العمل بالنسبة للدائرة والمؤسسة التي يعمل بها , فلا شك ان عدم الرضا والفشل والإحباط في العمل وفقدان الطمأنينة والامن يؤدي الى اضطراب الاتزان الانفعالي لدى الموظف مما يؤثر على عطاءه في العمل من خلال العمل الوظيفي يشبع الموظف حاجاته النفسية والاجتماعية والفسيولوجية لكن الحاجات الإنسانية غير المشبعة تعد الحركات الأساسية التي تقف وراء ظهور دوافع الإفراد التي تؤدي بدورها إلى إثارة السلوك الإنساني وتوجهه بأتجاه إشباع الحاجات فهناك حاجات أساسية في سلوك الإنسان يشترك فيها كل البشر , فقد طور علماء النفس الاجتماعي نظريات الحفز وبخاصة

نظرية ابراهام ماسلو (Abraham masslow) الذي اعتمد على مفهومين في تطوير نظريته (هرمية الحاجات) وهي أن الحاجات غير المشبعة هي التي تحفز السلوك , وانه كلما أشبعت هذه الحاجات فأنها تصبح اقل حفزاً ونظرية الدوافع الإنسانية التي طورها ماسلو (١٩٤٣- ١٩٤٨ maslow) تتماشى مع ما يدفع الناس للعمل وتستعرض هذه النظرية خمسة أنواع من الحاجات الإنسانية هي الحاجات الفسيولوجية (phsy cio loqical needs) والحاجة للأمن (securitu needs) – الحاجة إلى الحب والانتماء(need foy bel onuinuand love) – الحاجة إلى الاحترام والتقدير (status need)- الحاجة إلى تقدير الذات (need acculization foy self) – يؤكد ماسلو (maslow) انه لا يمكن الاستغناء عن هذه الحاجات لذا فان عدم إشباعها يسبب توتراً للفرد ويؤدي العمل به للتخلص منه ضماناً لصحته النفسية (هاشم ,١٩٧٨: ٤١)

<u>أهداف البحث</u> :- يهدف البحث إلى :-

١- بناء مقياس للوحدة النفسية لموظفي جامعة بغداد .

٢- بناء مقياس للحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد .

٣- التعرف على مستوى الوحدة النفسية لدى موظفي جامعة بغداد .

٤- التعرف على مستوى الحاجات النفسية لدى موظفي جامعة بغداد ,.

٥- التعرف على علاقة الوحدة النفسية بالحاجات النفسية لدى موظفي جامعة بغداد .

٦- التعرف على ترتيب الحاجات النفسية لدى موظفي جامعة بغداد .

<u>حدود البحث</u> :-

يقتصر البحث على عينة من موظفي جامعة بغداد من الذكور والإناث للعام ٢٠١٠-- ٢٠١١

<u>تحديد المصطلحات</u> :

أولا:-تعريف الوحدة النفسية (loneliness)

عرفها كل من :-

١- الحفني (١٩٧٨) :-

بأنه إحساس الفرد بفقد الاهتمام بأي شيء , وعدم الرضا الناتج عن إحباط حاجاته الطبيعية , نتيجة لفقدان التواصل بالآخرين أو نبذه من قبل المجتمع , مما يجعله يائسا , وكثير من محاولات الانتحار أو الانتحار نفسه من مختلف الأعمار ناتج عن الشعور بالوحدة , أو الاستجابة لفقدان الحب , او الشعور بأنه غير مرغوب فيه أو انه لا فائدة منه (الحفني ,١٩٧٨: ٤٤٠)

٢- قشقوش (١٩٧٩) :-

بانه إحساس الفرد بوجود فجوة نفسيه تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر معها بافتقاد التقبل والتواد والحب من جانب الآخرين , بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة ومشبعة مع إي من أشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه , ويمارس دوره من خلاله (قشقوش ,١٩٧٩: ١٩).

٣- شقير (٢٠٠٠) :-

يعرف الفرد الوحيد نفسياً بأنه شخص يفتقر إلى الأصدقاء , وانه غير محبوب من الناس , وعاجز عن الدخول في علاقات اجتماعية قوية مع غيره , ويفضل ان يوجد بمفرده اكبر وقت ممكن , مع شعوره بالخجل والتوتر في وجود الآخرين , ولا يتفاعل معهم بشكل ايجابي ومقبول , وهو شخص لا يثق بنفسه , ولا يقدرها حق قدرها , وغالباً ما يشعر بالوحدة حتى في وجود الآخرين

(شقير ,٢٠٠٠: ٢٦٨)

ولإغراض البحث الحالي يمكننا تعرف الوحدة النفسية إجرائيا بأنه : الشعور بالعزلة والعجز والافتقار إلى العلاقات الاجتماعية , والتي تظهر في الدرجات التي يحصل عليها المستجيب (موظفي الجامعة) من خلال إجابته على مقياس الوحدة النفسية المستخدم أداة في البحث .

ثانيا :- تعريف الحاجات النفسية (psycholoqical neede)

عرفها كل من :-

١- بركات (١٩٧٤) :-

رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي الى تحقيقها بما يؤدي الى التوازن النفسي والانتظام في الحياة (بركات ,١٩٧٤: ١٧٥)

٢- إبراهيم (١٩٨٧) :-

هي رغبة الفرد في تجنب الألم والحصول على الراحة ومسايرة الجماعة والتوافق معهم لكي يشعر الفرد بأنه ذو قيمة وفائدة يعول عليه

(إبراهيم , ١٩٨٧: ٢٨٨)

٣- العتوم (٢٠٠٥) :-

هي تغير او نقص او زيادة في حالة الفرد , مما يسبب حالة من التوتر والقلق يسعى الفرد الى ازالتها واعادة الفرد الى حالة من التوازن والتكيف (العتوم ,٢٠٠٥: ١٧٠)

التعريف النظري للحاجات النفسية

اما البحث الحالي فيعرف الحاجات النفسية بأنها :

حالة العوز او النقص النفسي لدى الكائن العضوي كليا او جزئيا التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع المتغيرات البيئية , والتي تخلق له إحساس بالتوتر وعدم الراحة والاستقرار , واختلال في التوازن العضوي والنفسي , وظهور أنماط سلوكية تتعارض ومعايير الجماعة , فيسعى الفرد الى إشباع هذا التوتر للوصول الى حالة من الراحة والاستقرار والتوازن النفسي .

التعريف الإجرائي :-

وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجاباته على مقياس الحاجات النفسية في هذا البحث .

ثالثا :-تعريف الموظف(puplic servant)

عرفه كل من :

١- مرسي (١٩٦٥) :-

هو الشخص الذي يؤدي تحت الإشراف الإعمال المكلف بها (مرسي ,١٩٦٥: ٣٢٥)

٢- بدوي (١٩٧٥) :-

كل شخص يعهد إليه بعمل دائم في خدمة مرفق عام تديره الدولة (بدوي ,١٩٧٥: ٢٣)

الفصل الثاني:

أ- مقدمة الإطار النظري :

١- مفهوم الوحدة النفسية :-

يمثل الشعور بالوحدة النفسية حالة واسعة الانتشار لدى جميع الأفراد , لدرجة انها أصبحت في واقع الأمر حقيقة موجودة في حياتنا اليومية , وقد تنتج عن وجود ثغرة بين العلاقات الواقعية للفرد , وبين مايتطلع اليه هذا الفرد من علاقات, فالوحدة النفسية خبرة اليمة وشاقة ومريرة على النفس البشرية , اذ يقاسي الفرد ويعاني من جراء هذا الشعور البغيض والتعس من فقدان الحب والتقبل وكذلك الشعور بانعدام الود والصداقة والإهمال من الأصدقاء والزملاء الى جانب الشعور الدائم بالحزن والتشاؤم والانعزال وانعدام قيمة الذات والبعد عن المشاركة او التفاعل مع الآخرين , وبالتالي انعدام الثقة بالآخرين ,

والشعور بفقدان التواصل الاجتماعي , مما يؤدي في نهاية الأمر إلى الإحساس بأنه شخص غير مرغوب فيه او انه لا فائدة منه , فيفتقد الاهتمام بأي شئ , نتيجة عدم الرضا عن إعاقة او عدم تحقيق مطلب هام من مطالب النمو الإنساني , وحاجة نفسية لابد من إشباعها في إطار اجتماعي الا وهي الحاجة الى الجماعة والانتماء , وان الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي , يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة , يؤثر فيها ويتأثر بها .

ان الحاجة الى الجماعة والانتماء من اهم الحاجات الأساسية التي تلح في الإشباع وتدفع الشخص الى الارتباط بجماعة او أكثر يحبها وتحبه , ويجد عندها الأمن والتقدير , وتشبع له حاجاته الى الصحبة , وتؤثر في بناء شخصيته .

لقد نظر الباحثون والمتخصصون الى مفهوم الوحدة النفسية في الآونة الأخيرة على انه مفهوم مستقل له خصائصه المميزة بعد ان كان يتم تناوله في سياق بعض الاضطرابات العصابية كالاكتئاب والقلق , وعلى الرغم من التداخل الموجود بين مفهوم الوحدة النفسية وبعض المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالعزلة الاجتماعية والاغتراب النفسي الا ان الوحدة النفسية تحدث نتيجة لافتقار الانسان لان يكون طرفاً في علاقة محدودة او مجموعة من العلاقات (حسين والزياني , ١٩٩٤ : ٦ – ٢٤) ومن وجهة نظر علماء النفس ان الشخص يعتبر وحيداً عندما يعي او يشعر بعزلته في وحدته , ويبدو مكتئباً او مهموماً من جراء إحساسه بالوحدة , ويترتب على هذا الإحساس ان ينأى الفرد بنفسه او يبتعد عن المجتمع , ويبدو بلا رفيق او صديق ويشعر لذلك كما لو كان مقفراً من الوجهة النفسية او المعنوية spituallu is olated

ومن الأسباب المؤدية الى ظهور الوحدة النفسية هي

- **العجز الشخصي النمائي**
- **الفشل في إقامة العلاقات**

- الهامشية الاجتماعية التي يعيشها الشخص (قشقوش , ١٩٨٣ : ١٩٠)

٢- أشكال الوحدة النفسية foyms of loneliness

يرى ويز (١٩٧٣) ان هناك نوعين متميزين من الوحدة النفسية , هما :

١- الوحدة العاطفية emotional loneliness

ونتتج عن نقص او قصور في روابط الالفة او المودة والصلة الحميمة والوثيقة مع الاشخاص الاخرين والذين لهم اهمية خاصة وكبيرة في حياة الفرد , كالافراد الذين مروا بعلاقة عاطفية طويلة وخرجوا منها بالفشل او وفاة احد الزوجين فتقوده الى الشعور بالحزن sadness والخوف fear وعدم الارتياح restlessness والفراغ emptiness والقلق anxitu والعزلة lsolation

٢- الوحدة الاجتماعية social loneliess

وتنتج عن نقص او الافتقار في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد وتقوده الى فقدان الثقة بالنفس والملل او الضجر boyedom واليأس despaiy ,الهامشية mayuinalitu

وتختلف الوحدة النفسية عن الوحدة الاجتماعية ظاهرياً وايضاً تختلف في أسلوب معالجة كل منها و فالفرد الذي يعاني من الوحدة العاطفية يحتاج الى تكوين علاقات حميمة دافئة تمنحه الشعور بالاتصال والاندماج مع الآخرين , بينما الفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية الاجتماعية يحتاج الى الدخول في علاقات جماعية تمنحه الاحساس بالتكامل الاجتماعي.

اما يونج (١٩٧٣) فقد قسم الوحدة النفسية إلى ثلاثة أنواع كما يلي :-

أ- الوحدة النفسية العابرة transient :

وهي التي تتضمن فترات من الوحدة على الرغم من ان حياة الفرد الاجتماعية تتم بالتوافق والمواءمة

ب- الوحدة النفسية التحولية tyansitiona او الموافقة situotional

في هذا النوع يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية جيدة في الماضي القريب , ولكنه يشعر بالوحدة حديثاً نتيجة لبعض الظروف القاسية وبعد فترة قصيرة من الحزن فأن الفرد يتقبل بطريقة نمطية تلك الظروف ويشفى من الوحدة

ج- الوحدة النفسية المزمنة chronic

في هذا النوع من الوحدة لايشعر الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية , حيث تستمر الوحدة هنا لفترات زمنية طويلة قد تصل الى عدة سنوات , ولذلك فأنها تعتبر من أهم أنواع الوحدة التي يجب معالجتها (الشبؤون,٢٠٠٥ : ٩٦)

وهناك انواع متعددة للشعور بالوحدة النفسية وتتمثل هذه الإشكال فيما يلي :

اولاً :- الوحدة النفسية الأولية pyimary loneliness :

وتوصف بانها سمة سائدة او منتشرة في الشخصية اوانها اضطراب في إحدى سمات الشخصية , وهي ترتبط او تتصاحب في الحالتين بالانسحاب الانفعالي عن الاخرين (الساعاتي , ١٩٩٠ : ٥٦)

ويوجد منحنيين لتفسير مقدمات الإحساس بالوحدة النفسية الأولية :

الاول :- المنحنى النمائي , حيث ان اضطراب التفاعل الاجتماعي الذي يكمن وراء الوحدة النفسية يعزى الى تباطؤ او تخلف في التتابع الطبيعي لنمو الشخصية.

الثاني :- يعرف بالمنحنى النفسي الاجتماعي حيث تعزى اسبابه الى وجود عجز او قصور في الوظائف التي تحكم عملية التفاعلات المتبادلة .

ثانياً :- الوحدة النفسية الثانوية secon daru loneliness

ان هذا الشكل من اشكال الوحدة النفسية يحدث فجأة كاستجابة من جانب الفرد لحرمان مفاجئ يطرأ على حياته من اخرين يعتبرهم ذوي أهمية لديه , ويظهر هذا الشكل عقب حدوث مواقف صعبة طارئة في حياة الفرد كالطلاق او وفشل العلاقات العاطفية او الانتقال الجغرافي , بالإضافة الى ذلك كله فان الشعور بالوحدة النفسية الثانوية يتغير عندما يتغير الموقف الذي كان قد طرأ في حياة الفرد .

ثالثاً :- الوحدة النفسية الوجودية existential loneliness

ينظر كثير من كتاب المدرسة الوجودية الى الاحساس بالوحدة النفسية على انه حالة إنسانية طبيعية , بل ويعتبر هذا الإحساس في نظرهم بمثابة حالة حتمية يتعذر الهروب منها مثل مي (١٩٥٣) فروم (١٩٥٥) وتيرنرز (١٩٦٠) هندريكس ١٩٧١ , توم لارج ١٩٨٩

٣-ابعاد الوحدة النفسية :-

١- شعور الفرد بالضجر والضيق والحزن

٢- شعور الفرد بوجود فجوة نفسية بينه وبين الاخرين

٣- معاناة الفرد لمجموعة من الإعراض العصابية

٤- افتقاد الفرد للمهارات الاجتماعية

٥- شعور الفرد بالخوف وعدم الثقة بالنفس (الشبؤون , ٢٠٠٥ : ٩١ – ٩٦)

مفهوم الحاجات النفسية :-

بالنسبة لعلماء الاجتماع يتحدد المفهوم بمدى عزلة الفرد اجتماعياً عن الاخرين , اي في ضوء مدى اشباع حاجة الفرد الى الانخراط في علاقات اجتماعية مع الاخرين وذلك من خلال ارتباطه وتفاعله مع هؤلاء الاخرين وتواصله بهم , ولقد تشعبت الاراء , وتنوعت النظريات في موضوع الحاجات , ويلاحظ ان هناك اختلافاً بين علماء النفس بصددها , فالسلوك الانساني مهما تعددت

صوره تبقى الحاجات كثيرة وتوجهه الى تحقيق اهدافه , ولقد برزت نظريات عديدة فسرت السلوك على اساس ذلك , ولعل نقطة البداية كانت النظريات المعرفية التي أكدت فكرة الإرادة الحرة او غير الحرة في تفسير ما لدى الفرد من حاجات ورغبات معينة واتجه البحث عن مصادر الحاجات الى الترات البايولوجي للإنسان والى خبراته السابقة في الحياة الاجتماعية (الكنج , ٢٠١٠ : ٣٠) وللحاجات النفسية اهمية كبيرة ودور مهم اذ يلاحظ ان الحاجة تدفع الانسان وتوجهه الى ممارسة النشاط الذي يتم عن طريق الاشباع , عندها يقبل الفرد على الحياة بنوع من الاستقرار والهدوء لان الحاجة المشبعة تزيل ماينشأ من الم وتوتر . ولهذا نلاحظ مدى سرعة حركة الإنسان ونشاطه لإعادة حالة الاتزان , وإزالة ما يشعر به من الم وتوتر , فيعود الى حالته الطبيعية , فالحاجات تساعد الإنسان على أحداث النمو السليم , حيث يمارس عدداً من الأنشطة التي تهدف الى إشباع تلك الحاجات , بشرط ان يتم اشباع الحاجة بشكل مباشر , وبأسلوب سوي وسليم من خلال مراحل النمو المختلفة , الأسلوب الأمثل لإشباع مثل هذه الحاجات . كما تساعد الحاجات في التعرف على مالدى الفرد من قدرات وإمكانات وطاقات , وذلك من خلال ما يشبعه منها , وفق هذه الإمكانات , فضلا عن إدراكه للإمكانات البيئية التي تحيط به والتي يستمد منها مايشبع هذه الحاجات . وتكمن اهمية الحاجات ودورها في انها تعمل على المحافظة على الكيان البيولوجي للإنسان بما يمكنه من الاستمرار في الحياة , كما تسهم الحاجات النفسية والاجتماعية اسهاماً كبيراً في بناء الشخصية الإنسانية وتشكيلها ونموها بشكل سوي وسليم

(مختار , ٢٠٠١ : ١٦٢ – ١٦٣)

ويشير موراي الى ان الانسان في كل لحظة تدفعه حاجات شتى داخلية وخارجية . ومن شأن هذه الحاجات بقوتها وانماطها ان تؤثر في ادراكنا للعالم من حولنا . وفيما نفكر فيه من الأشياء . والحاجات تتذبذب وترتب نفسها في انماط مختلفه في الاوقات المختلفة وهناك حاجات تؤدي عملها على الدوام بحيث نرى ان الشخص واقعا تحت تأثيرها

(الكنج , ٢٠١٠ : ٣١) ومن ناحية تصنيف الحاجات , فأن حاجات الانسان كثيرة يصعب حصرها وعدها , الا انها متداخلة ومتشابكة وان تصنيفها يساعد على تنسيق المعلومات مما يسهل ويساعد على حصر الحاجات وعدها لان بعضها متشابه والبعض الاخر يختلف عن غيره , لهذا لجأ علماء النفس الى تصنيف الحاجات الى انواع بحيث يكون الاختلاف بين الحاجات التي تنتمي الى نوع معين محدوداً وقد اختلف العلماء في تصنيف الحاجات الا ان اكثر التصنيفات اعتماداً هو تقسيم الحاجات الى قسمين

١ – الحاجات العضوية

الحاجة للطعام , الحاجة للجنس , الحاجة للامومه – الحاجة للماء – الحاجة للاخراج – الحاجة للنشاط والراحة

٢ – الحاجات غير العضوية

تقسم الى قسمين

أ- حاجات نفسية ومن اهمها : الحاجة للامن , الحاجة لحب الاستطلاع , الحاجة للانجاز , الحاجة للاعتماد على النفس

ب- حاجات اجتماعية ومن اهمها : الحاجة للانتماء , الحاجة لتقدير الاخرين , الحاجة للصحبة (الخالدي والعلمي , ٢٠٠٩ :١٤)

ب- نظريات الوحدة النفسية :

١- السيكوديناميكية النفسية psychodynamic theory

- يرى سوليفان ان الوحدة النفسية تعد خبرة غير سارة بدرجة كبيرة يكون الفرد على وعي كامل بوجودها لديه , وتشير الى شوقه الشديد الى الاتصال الانساني كالانتماء والالفه والذي يعد احد مميزات الشعور بالوحدة النفسية وترجح جذور الشعور بالوحدة النفسية عند سوليفان وادلر adler الى حرمان الفرد في طفولته من اشباع حاجته للحب والامن والعطف والرعاية من الكبار , مما يؤدي الى شعوره بالنقص واضطراب علاقاته الشخصية المتبادلة

- اما كارين هورني karen horney فترى ان الوحدة النفسية تنشأ حينما يخفق الفرد في محاولاته للحصول على الدف والعلاقات المشبعة مع الاخرين .

وعليه فأنه وجهة نظر علماء النفس الذين ينتمون الى مدرسة التحليل النفسي ازاء الوحدة النفسية حيث يرون انها ذات خصائص مرضية ويرجعونها الى احداث الماضي التي مر بها الفرد في طفولته (عبد الوهاب ,٢٠٠٠ :٥)

٢- النظرية الظاهرية phenomenoloqical theory

تحدث روجرز roqers في نظريته , ((العلاج المتمركز حول العميل)) عن الوحدة النفسية حيث ذكر ان ضغوط المجتمع الواقع على الفرد تجعله يتصرف بطرق محدودة ومتفق عليها اجتماعياً , وهذا يؤدي بدوره الى التناقض بين حقيقة ذاته الداخلية والذات الواضحة للاخرين . ومن هنا فأن مجرد اداء الفرد لادوار المجتمع المطلوبه دون اهتمام بطريقه ادائها بدقة , ينشأ عنه الشعور بالفراغ emptiness , وتحدث الوحدة كما عبر عنها روجرز عندما تفشل دفاعات الفرد في الاتصال بالذات الداخلية , كما ان اعتقاد الفرد بأنه ذاته الحقيقية غير محبوبة تجعله منغلقاً في وحدته لان الخوف من الرفض يقوده الى الاصرار على الظهور بالمظهر الاجتماعي الكاذب , وذلك لاستمرار الشعور بالفراغ

تحدث ايضا البورت (١٨٩٧ – ١٩٦٧) عن الشعور بالوحدة النفسية هي عدم قدرة الفرد على تحقيق امتداد الذات وانعدام الاهتمام الحقيقي في مجال العلاقات الاجتماعية , مع تركيزه , الكلي على دوافعه ومقاصده الخارجية , مع نظرة سلبية على نفسه بفقدان الامن الانفعالي وعدم تقبل الذات اما ابراهام ماسلو (١٩٠٨ – ١٩٧٠) فيرى ان الشعور بالوحدة النفسية ينشأ بسبب عدم اشباع حاجات الانتماء والحب , والوحيد نفسياً يكون مدفوعاً بجوع للاحتكاك والصداقة الحميمة والانتماء , والحاجة الى التغلب على مشاعر الاغتراب والعزلة التي سادت بسبب الحراك الاجتماعي وتحطم الجماعات التقليدية(الخالدي ,٢٠٠٩ : ٦٥- ٦٨) .

٣- النظرية المعرفية coqnitive theory

تؤكد هذه النظرية على المعرفة كعامل وسيط بين نقص القدرة الاجتماعية وخبرة الشعور بالوحدة النفسية , ويستند العلماء الى المنهج المعرفي في تفسير الوحده النفسية والذي

يستند في النظر الى الوحدة النفسية بأعتبارها خبرة شخصية ذاتية , ولذلك فهي لاترتبط ارتباطاً مباشراً بالعوامل الموقفية , حيث يؤكد هذا المنهج على اهمية الادراكات والتفسيرات الشخصية لشبكة العلاقات الاجتماعية , وبشكل عام فان اصحاب النظرية المعرفية يرون ان سبب الوحدة النفسية يكمن في كل من الفرد والموقف معاً .

٤- نظرية السمات tvait theory

ترى هذه النظرية بان الفرد معرض للشعور بالوحدة النفسية بسبب الطريقة التي يستجيب بها للمواقف الخاصة بالعلاقات الشخصية , وقد وجد جونز واخرون ١٩٨١ و tones etal ان الاشخاص الوحيدين نفسيا يعبرون عن وجهة نظر سلبية للطبيعة البشرية , وعن نظرة اقل ايجابية للاخرين الذين يتفاعلون معهم بعكس الاشخاص الذين لايشعرون بالوحدة النفسية , اذ يؤدي الشعور بالوحدة النفسية الى النظر الى المواقف بسلبية , بالاضافة الى الحذر الشديد اثناء التفاعل والخوف الدائم من وقوع الاسوأ , وبأختصار فان كلا من خصائص الشخصية والفروق الفردية ومتغيرات الشبكة الاجتماعية تساهم في الشعور بالوحدة النفسية و كما يؤثر ايضا كل من الانبساط والعصاب على الشعور بالوحدة النفسية , مما سبق ترى ان نظرية السمات ترى ان هناك اشخاصاً معينين يميلون الى الشعور بالوحدة النفسية بسبب سماتهم الشخصية التي تحد , ردود افعالهم تجاه الموقف والاحوال التي يعيشونها (stokes,1985)

٥- النظرية الاجتماعية socialoqical theory

هذه النظرية تتحدث عن التنشئة الاجتماعيه للفرد , كما ترى ان الوحدة النفسية هي نتاج تأثيرات البيئة الكلية , وقد افترض بومان ١٩٧٥ ان هناك ثلاثة قوى اجتماعية مؤدية للوحدة النفسية وهي ضعف علاقة الفرد بالاسرة , زيادة الحراك في الاسرة , وزيادة الحراك الاجتماعي , بينما يرى سلاتر ١٩٧٦ ان الوحدة النفسية سلوك شاذ , كما انها سلوك عادي ايضاً نتيجة للتقدم التكنولوجي المعاصر , وعموماً ان اصحاب النظرية الاجتماعية ينظرون الى اسباب الوحدة النفسية من منظور تاريخي ومنظور معاصر , حيث يرون ان الوحدة النفسية هي نتائج التقدم التكنولوجي الهائل في وقتنا الحاضر.

٦- اما وجهة النظر التفاعلية Interactionist view

فقد اكد ويس ١٩٧٣ weiss على ان الشعور بالوحدة النفسية ليس وظيفة العوامل الشخصية او العوامل الموقفية كلاً على حدة , بل هي نتاج التأثير التفاعلي لتلك العوامل معاً , وان الوحدة تنشأ عندما تكون تفاعلات الفرد الاجتماعية غير كافية , اي انه يعتبر ان كل العوامل الداخلية (الشخصية) والعوامل الخارجة (الموقفية) اسباب للوحدة النفسية وان

كان يعطي اهتماماً اكبر للعوامل الموقفية , ان وجهة النظر التفاعلية لويس حاولت الجمع بين كل من الاتجاه السيكو دينامي والاتجاه الظاهري والاتجاه الاجتماعي , حيث ارجعت اسباب الوحدة النفسية الى تفاعل العوامل الشخصية والاجتماعية معاً (الشبؤون , ٢٠٠٥ : ١٠٥ -١٠٧)

اولاً :دراسات الوحدة النفسية

ج-الدراسات السابقه للوحده النفسيه:

ا-الدراسات العربية:

١- دراسة الساعاتي (١٩٩٠)

(الشعور بالوحدة النفسية عند طلبة جامعة بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والجنس والمرحلة الدراسية , والسكن داخل وخارج المحافظة والتخصص الدراسي . تكونت عينة البحث من (١٠٦٠) طالباً وطالبة بنسبة (٥%) من المجتمع الاصلي وقد اعتمد الباحث في بناء مقياسه على مقياس (راسل , ١٩٨٠) المعدل للوحدة النفسية (ucla) وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس , واستخراج ثبات المقياس بواسطة اعادة الاختبار ومعادلة (الفاكرونباخ) , وقد بلغ (٧٠%) واستخدم الباحث في تحليل وتفسير النتائج (مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون , والاختبار التائي) واشارت اهم النتائج الى ان مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة اعلى من المتوسط قليلاً , وان الاناث وطلبة الصف الاول اكثر شعوراً بالوحدة النفسية من الذكور وطلبة الصف الرابع , وان طلبة المحافظات اكثر شعوراً بها من اقرانهم , ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بحسب عامل التخصص الدراسي (الساعاتي , ١٩٩٠ : ١٢٥ – ١٣٣)

٢- دراسة حسين والزياني (١٩٩٤)

(الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب في مرحلة التعليم الجامعي)

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة انتشار الشعور بالوحدة لدى طلبة الجامعة , والفروق في الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي . وتكونت عينة البحث من (٢٣٨) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من جامعة الخليج العربي وجامعة البحرين , واعتمدت الدراسة على مقياس (قشقوش , ١٩٨٨) لقياس الشعور بالوحدة النفسية فاظهرت النتائج ان مستوى الشعور بالوحدة النفسية عال نسبياً وتبين ان درجات الشعور بالوحدة لدى طلبة التخصصات العلمية اعلى مقارنة باقرانهم في الدراسات الانسانية

(حسين والزياني , ١٩٩٤ :٦ – ٢٤)

٣- دراسة باشماخ (٢٠٠١)

(الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين اسريا والمقبولين اسريا)

تكونت عينة الدراسة من (٢٦٢) مريضاً من المرفوضين , طبق عليهم مقياسين احدهما لقياس الشعور بالوحدة النفسية والاخر للامن النفسي . ودلت النتائج على وجود علا قة ايجابية دالة بين الشعور بعدم الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرضى المرفوضين اسريا وتبين وجود فروق دالة احصائياً في الشعور بالوحدة النفسية بين المرضى المرفوضين اسريا والمرضى المقبولين اسريا . (باشماخ , ٢٠٠١ : ٧)

ب- الدراسات الاجنبية:

١- دراسة شيل (١٩٨١) (مقياس الوحدة النفسية وتاثيرات الضغوط النفسية)

تهدف الدراسة الى تحديد مدى قدرة الطلبة , الذين يعانون من الوحدة مقارنة بأقرانهم الذين لايعانون منها على معالجة حوادث الحياة سيئة الطابع , اما عينة الدراسة فتألفت من (١٧٠) طالباً وطالبة في المرحلة الثانية في قسم علم النفس , (٩١) منهم من الذكور و(٧٩) من الاناث . اما ادوات البحث , فقد استخدم الباحث ثلاثة اختبارات , كان الاختبار الاول اختبار تجارب الحياة (سارسون واخرون ١٩٧٨) لمعرفة عدد الحوادث البائسة التي خاضوها في السنة السابقة ودرجة تأثيرها عليهم , والاختبار الثاني (راسل واصفون ١٩٧٨) للوحدة النفسية , اما الاختبار الثالث فكان اختبار (كروتر للتحليلات المرضية) واستخدم الباحث الوسط الحسابي , ومعامل ارتباط بيرسون , واشارت النتائج الى ان الذكور الذين لايشعرون بالوحدة افضل من اقرانهم (الذكور) الذين يشعرون بالوحدة في معالجة الحوادث سيئة الطابع وكذلك اشارت النتائج الى ان الطالبات اللاتي لايشعرن بالوحدة يعالجن هذه الحوادث افضل من قريناتهن الاناث اللاتي يشعرن بالوحدة , كما اشارت الى وجود علاقة بين الوحدة النفسية والقدرة على التكيف في مواجهة ضغوط الحياة (schill,1981,pp.257-258)

٢- دراسة شميث وكيورديك (١٩٨٥)

(الفروق العمرية الجنسية في الوحدة النفسية في اطار العلاقات المختلفة ومترابطات الشخصية الاخرى)

هدفت هذه الدراسة تقييم دلالة الفرق بين متغيرات العمر والجنس بنتائج الاداء على اربع مقاييس تناولت الاسرة والجماعات الكبرى والصداقات والعلاقات الرومانتيكية والجنسية وكذلك تقييم دلالة

ارتباط تلك المقاييس مع مقاييس الشخصية ذات العلاقة المفاهيمية معها . اما العينة فتضمنت (١٥٦) طالباً وطالبة و(٥١) انثى من كبار السن , اعتمد الباحثان خمسة مقاييس وهي مقياس الصحة النفسية والحياة اليومية , ومقياس موقع الضبط المختصر لروتر (Rotter) وكذلك مقياس الاكتئاب والوعي الذاتي واستخدم الباحثان تحليل التغاير وتحليل التباين في تحليل البيانات واشارت الى وجود فروق دالة بين العمر والجنس , كما ظهر عدم رضا الطالبات عن علاقتهن الاسرية مقارنة بالنساء الاكبر سناً اللواتي اعربن عن عدم الرضا عن نمط صداقاتهن الرومانتيكية , واشارت النتائج ايضاً الى وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات لمصلحة الطلاب مسبقاً لمدى الرضا عن علاقاتهم الاسرية والاجتماعية ونمط الصداقة , كما اشارت النتائج الى ان الطلبة الذين يعيشون الوحدة النفسية بصفتها غياب للمعنى وقوه العلاقات , هم اقل قدرة في تقليص الوحدة و وان الوحدة النفسية لدى النساء الاكبر سناً تختلف عن النساء الاصغر سناً بسبب الخسائر ذات الطبيعة الدائمة كالترمل (shmitt& kurdok,1985,pp.485 – 496)

د- نظريات الحاجات النفسية

هناك العديد من المنظرين اوعلماء النفس الذين تناولوا الحاجات النفسية , وستتناول الباحثة آراء بعض المنظرين في الحاجات النفسية , ومن ثم تحديد النظرية التي ستعتمدها اطاراً نظرياً لبحثها الحالي.

نظرية فروم

يرى (فروم) ان المجتمع عندما يفرض على الانسان مطالب تنافي طبيعته فانه يحبطه ويقيده , ويجعله غريباً عن موقفه الانساني , ومنكرا عليه تحقيق الشروط الاساسية لوجوده ويعارض (فروم) الاتجاه الحتمي الغريزي للسلوك , فهو يؤكد ان الانسان كائن اجتماعي يرتبط بالعالم الطبيعي , و للمتغيرات الاجتماعية اهمية كبيرة في تكوين شخصيته وتحديد سلوكه , وهي التي تجعلها شخصية سويه أو شاذة

ويؤكد (فروم) فهم نفس الانسان لابد ان يبنى على تحليل حاجات الانسان النابعه في ظروف وجوده وفكرة (فروم) تقوم على اساس ان لكل فرد طبيعته البشرية الموروثة , وان وظيفة الحضارة هي ان تمنحه الفرصة لتحقيق هذه الطبيعة , ويرى انه بالرغم من ان جميع المجتمعات تقدم حلولا للمواقف الانسانية واساليب محدودة في اشباع حاجات الانسان , فان الكثير منها مجتمعات غير صحية لانها تعيق تقدم الانسان ونموه , ويؤكد (فروم) , يعاني الناس في الوقت الحاضر من الشعور بالوحدة والعزلة ,

والشعور بعدم الاهمية , ان حاجاتنا الاساسية , اذن هي الهرب من مشاعر العزلة هذه وتنمية الشعور بالانتماء وايجاد معنى في الحياة وفهم النفس الانسانية عند (فروم) لابد ان يبني على تحليل حاجات الانسان النابعة من ظروف وجوده , وهذه الحاجات انسانية وموضوعية , وهي جزء من طبيعة الانسان خلقتها الطبيعة من خلال التطور والارتقاء وافترض فروم وجود خمس حاجات هي :-

أ- الحاجات الى الانتماء الاجتماعي Need ror rlatendeness

ب- الحاجة الى الشموخ والتعالي Need for tyansandence

ت- الحاجة الى الهوية Need for tdititq

ث- الحاجة الى الارتباط بالجذور Need for root endness

ج- الحاجة الى اطار توجيهي Need for fyame of oyientation (فروم , ١٩٨٩ : ١٠)

١- نظرية موراي

يرى هذا العالم ان الحاجة تمثل الاساس الوظيفي العام للشخصية , وان رسم التخطيطات لحل الصراعات القائمة بين مطالب الاشباع , ومجموعة القيم التي تحول دون ذلك الا بالطرق المقبولة القائمه على هذا الاساس الوظيفي ان الحاجة من وجهة نظر موراي ماهي الا مفهوم افتراضي او قائم على الافتراضي , وحدوثه شيئ تخيلي من اجل تغيير بعض الحقائق الموضوعية والذاتية فالحاجة ترفع مستوى التوتر الذي يحاول الكا ئن ان يخفضه عن طريق ارضائها فهي مركب او تخيل او مفهوم يمثل قوة في المخ تقوم بتنظيم ادراكنا وفهمنا , وسلوكنا بطريقة تغير وصفاً او موقفاً غير مرضي وتزيد درجة رضانا , ويمكن ان تثار الحاجة بواسطة حالة داخلية , مثل الجوع , او بواسطة مثير خارجي مثل الطعام , وقد عرض موراي نحو (٣٥) حاجة منها (٢٠) حاجة ظاهرية ovetneedo و(١٥) حاجة تسمى بالحاجات المضمرة covertneed ويشير موراي انه يمكن ان نستنتج وجود الحاجة لدى الفرد من بعض المظاهر التي تتضح في سلوك الشخص ازاء انتقائه واستجابته لنوع معين من المثيرات يصاحبه انفعال خاص (داود , ١٩٨٨ : ٢٦)

٢- نظرية ابراهام ماسلو

تعد نظرية ماسلو من اهم النظريات في تفسير مفهوم الحاجة وذلك انها تنظر نظره ديناميكية كلية للحاجات ليست متعاونة فيما بينها فحسب بل انها تدفع الفرد الى القيام بعمل معين وحين تشبع فانها تختزل ولكنها ليست ساكنة بل انها على استعداد للظهور عندما تسمح الظروف مرة اخرى علاوة على تخليص تلك النظرة من فكرة الدافعية الفطرية والمكتسبة والتي ادت الى الكثير من التقارب في آراء العلماء , و افترض ماسلو ان الحاجات الاساسية تنمو بشكل هرمي لانجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجة تحقيق الذات , غير ان هذه الحاجات لاتظهر في سلوك الفرد الا بعد اشباع حاجات الحب والانتماء واشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الامان والسلامة , واذا حصل تعارض بين الحاجات الدنيا والحاجات العليا بالقوة نفسها فالحاجات الدنيا هي التي تسيطر وتظهر حتى يتم اشباعها (Maslow,1945.pp.370-398)

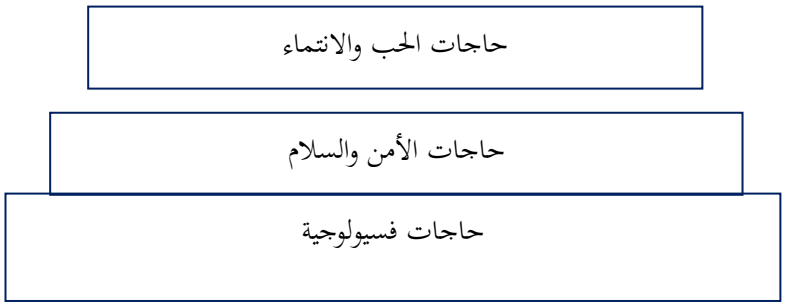

مخطط يوضح التنظيم الهرمي للحاجات الذي وصفه ابراهام ماسلو

التدرج الهرمي

يرى ماسلو ان الانسان يولد ولديه سبعة انظمة من الحاجات مرتبة في شكل هرمي كما في المخطط اعلاه , حيث احتلت الحاجات الفسيولوجية (الجوع , العطش , الهواء , الجنس ...) قاعدة الهرم وهذه الحاجات ضرورية لتجعلنا نعيش حيث تعرف الحاجات الفسيولوجية وظيفياً : بأنها الحاجات التي تحافظ على بقاء الفرد وتكفل له بقاء النوع فعندما تتحقق مجموعة واحدة من الحاجات تحتل مكانها مجموعة اخرى جديدة اي ان جعل اشباع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم شرطاً للانتقال وبروز الحاجات العليا

(الخالدي , ٢٠٠٩ , ٨٧) تم تأتي الحاجة الثانية في التسلسل الهرمي هي الحاجة للامن وتظهر هذه الحاجة الى الشعور بالحماية والبعد عن الخطر والشعور بالطمأنينة بمجرد اشباع وارضاء الحاجات الفسيولوجية وتعرف الحاجة الى الامن : انها رغبة الفرد لتجنب الالم والحصول على الراحة النفسية والجسدية والتحرر من الخوف والقلق والشعور بعدم الامن والبحث عن الحماية والاستقرار والاعتماد على الاشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية (ابراهيم , ١٩٨٧ : ٣٩٠) وبمجرد تحقيق هذه الحاجة تظهر الحاجة الى الحب والالفة والانتماء , حيث يسعى الفرد الى الحب وان يكون محبوباً وتعرف الحاجة الى الانتماء بانها رغبة الفرد بالحصول على الامن والتوحد مع الناس ومسايرتهم والتوافق معهم وقبول ما اتفقوا عليه من انماط سلوكية ومعايير وقيم واتجاهات والرغبة في الشعور بانه ينتمي اليهم وبعد اشباع هذه الحاجة تظهر الحاجة الى التقدير والاحترام وهي مقدار مايحتاج اليه الفرد من اهتمام واحترام والفة وانفتاح , وثقة من الغير نحوه , والشعور بالقوة والجدارة والكفاءة , وباهميته وبالدور الذي يقوم به فيرغب الفرد في ان يشعر بقيمته وان يكون محترم من قبل الاخرين , وان يشعر انه ذو فائدة يعول عليه في العمل او المجتمع ككل وفي نهاية الأمر وعند تأمين جميع الحاجات الاخرى يسعى الإفراد نحو تحقيق ذاتهم ويجاهدون لتحقيق قدراتهم الكافية وتحقيق قيمهم العليا , حيث عرف ماسلو حاجات تحقيق الذات انها تطور واشباع امكانات الفرد النظرية الايجابية , واعتقد ماسلوا ان حاجات تحقيق الذات تظهر

لدى الشخصيات الصحية ومع ذلك يرى انه ليس كل الناس تستطيع الوصول الى هذه الحاجة لانهم ليسوا على دراية بأمكاناتهم الكامنة .

كذلك أضاف ماسلو حاجات اخرى لهرم الحاجات , منها حاجات الفهم والمعرفة , والحاجات الجمالية , فحاجات الفهم والمعرفة هي مقدار مايحتاج اليه الفرد من اتساق عقلي معرفي , وتوازن معرفي , وبحث عن معلومات جديدة , تنظيم المواقف بطريقة اكثر تكامل , حب للاستطلاع والاستكشاف , استخدام اصول التفكير العلمي والمنطقي في الإحساس بالمشكلات وصياغتها وحلها .اما الحاجات الجمالية فهي علاقة تقدير الجمال(الفن) او النظام مع التجارب الحسية يتضح مما تقدم ان التدرج الهرمي لماسلو له أهميته في تكوين مفاهيم الشخصية الإنسانية حيث يؤكد على اهمية هذه الحاجات من تدرجها والى ضرورة إشباعها وتجنب إحباطها لدى الفرد اذ ان إحباط الحاجة هو العامل الرئيسي في النمو غير المتكامل للشخصية وهو السبب لانواع الشذوذ والعيوب الشخصية خلال الحياة (ابراهيم , ١٩٨٧ : ٣٩٢)

وقد اعتمدت الباحثة نظرية ابراهام ماسلوا كإطار نظرياً لبحثها وذلك لاعتبارها اهم النظريات التي فسرت الحاجات النفسية ولأنها تنظر نظرة ديناميكية كلية للحاجات النفسية

هـ- دراسات الحاجات النفسية:

أ-الدراسات العربية:

١- دراسة شوكت (٢٠٠٠) :-

عنوان الدراسة : الحاجات النفسية ومصادر اشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة (دراسة مقارنة) هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجات النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في ضوء متغير الجنس , والسن وتكونت العينة من (١٤٩) من طلبة وطالبات الكلية في الجامعة .وقد تم اعداد مقياس الحاجات النفسية من قبل الباحثة , وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق في الحاجات النفسية الفردية للاناث (كانت الحاجة للترفيه , ورضا الوالدين) اما الحاجات النفسية للذكور فكانت القيادة تحقق الذات بالعمل . كذلك ان مصادر تحقيق الحاجات النفسية الهامة للذكور , والاناث في الكلية هي القراءة – المال ومن المصادر الاقل اهمية لتحقيق الحاجات النفسية عند الذكور , والاناث هي السفر , الزيارات , التلفزيون (شوكت , ٢٠٠٠,٧٠١)

٢- دراسة موني (٢٠٠٣) :-

عنوان الدراسة : الحاجات النفسية وعلاقتها بالدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين محاور مقياس الحاجات النفسية والدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي , كذلك الكشف عن الفروق بين افراد عينة الدراسة ذوي الدافعية المرتفعة للانجاز واقرانهم ذوي الدافعية المنخفضة للانجاز في محاور مقياس الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي , وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٠) طالباً وطالبة من كليات التربية البدنية والاداب والعلوم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبيعية وتم اعداد مقياس الحاجات النفسية من قبل الباحثة وتوصلت الباحثة

الى اهم النتائج وهي وجود علاقة معنوية بين جميع محاور مقياس الحاجات النفسية والدافعية للانجاز , وكذلك وجود علاقة بين جميع محاور مقياس الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي (موني , ٢٠٠٣ : ١٠)

٣- دراسة الكنج (٢٠١٠) :-

عنوان الدراسة : الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي

تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (الجنس , والسنة الدراسية , التخصص) ومعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية , ومتوسط درجات التحصيل الدراسي , وتالفت العينة من (٥٥٣) طالباً وطالبة من كليات العلوم الاساسية والتطبيقية , والعلوم الانسانية , وتوصلت نتائج الدراسة انه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين اداء افراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية , ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي تبعاً لمتغيرات الدراسة , ولا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين اداء افراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية ومتوسط درجات التحصيل الدراسي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الكنج , ٢٠١٠ : ١٣٨ – ١٤١)

ب- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة ساندو واسربادي (sandhuw asrabudi,1991)

عنوان الدراسة : مجموعة الحاجات النفسية لطلبة من دول مختلفة

هدفت الدراسة الى معرفة الحاجات النفسية لطلبة الكليات والجامعات في العالم وعلاقتها بالضغط الاكاديمي , وتالفت العينة من (١٢٨) طالبا وطالبة من كليات محدودة في العالم , وقد تم اعداد مقياس الحاجات النفسية من قبل الباحث وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الطلبة في العالم لديهم العديد من الحاجات النفسية المختلفة والكثيرة غير المشبعة بالاضافة الى وجود صعوبات اخرى ناجمة عن تحصليهم للعلم في حياتهم الاكادمية , وان هذه المشاكل والصعوبات والحاجات تدخلت وكانت مصدراً في شعور الطلبة بالعزلة والاغتراب وعدم القدرة على معالجة التشوش , كذلك العجز عن التوجه والاختيار(sandhuw & asrabudi,1991.p.25)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته : يتضمن هذا الفصل أهم إجراءات البحث مثل تحديد مجتمع البحث واختيار العينة والأدوات المستخدمة وتحليل البيانات والمعالجات الإحصائية .

أولاً :- مجتمع البحث :

يعني به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (أبو النيل , ١٩٨١ : ١١٩) , يتألف مجتمع البحث الحالي من (٦٨٠٤)* منهم موظفي جامعة بغداد للعام ٢٠١٠-٢٠١١ م موزعين على (٣٠٠٠) موظف وموظفة من الكليات الانسانية و (٣٨٠٤) من الكليات العلمية .

ثانياً :- عينة البحث

تتضمن عينة البحث (٤٠٠) موظف وموظفة من جامعة بغداد تم اختيارهم عشوائياً وكما موضح في جدول (١).

جدول (١)

(عينة البحث من موظفي الجامعة)

أسم الكلية	العدد
الهندسة	٧٥
العلوم	٧٥
التربية للبنات	٤٠
التربية الرياضية	٤٠
العلوم للبنات	٤٠
العلوم السياسة	٤٠
التربية – ابن رشد	٥٠
التربية – ابن الهيثم	٤٠

ثالثاً :- اداتا البحث :

قامت الباحثة بأعداد مقياسين الأول مقياس للوحدة النفسية والثاني مقياس للحاجة النفسيه على وفق الخطوات التالية :

١- أعداد استبيانين مفتوحين احدهما عن الوحدة النفسية والثاني حول الحاجات النفسية تم توزيعهما على موظفي جامعة بغداد .

٢- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة .

٣- من تحليل استجابات موظفي جامعة بغداد والإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة , تم التوصل إلى أعداد فقرات مقياس الوحدة النفسية المتكون من (٥٥) فقرة , ملحق(٢).

٤- أعداد فقرات مقياس الحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد بعد تحديد مجالات المقياس بـ (٧) مجال للحاجات النفسية تم توزيع الفقرات عليها وقد وزعت الفقرات على المجالات وكما يأتي :

أ- الحاجات الفسيولوجية وتتكون من (١٢) فقرة , وهي من (١- ١٢).

ب- الحاجة الى الامن (١٥) فقرة وهي الفقرات من (١٣-٢٧) .

ت- الحاجة الى الحب والانتماء (١١) فقرة هي الفقرات من (٢٨-٣٨) .

ث- الحاجة الى تقدير الذات (١٢)فقرة هي الفقرات من (٣٩-٥٠) .

ج- الحاجة الى تحقيق الذات (١١) فقرة وهي الفقرات (٥١-٦١) .

ح- الحاجة الى المعرفة والفهم (١٢) فقرة وهي من (٦٢-٧٣) .

خ- الحاجات الجمالية (٧) وهي الفقرات من (٧٤ – ٨٠) .

وبذلك تصبح عدد الفقرات بمجموعها الكلي (٨٠) فقرة , ملحق(٣) .

الصدق الظاهري للمقياسين :-

يشير أيبل (Ebel) ان الصدق الظاهري يتحقق من خلال قيام مجموعة من الخبراء بفحص الفقرات وتقدير مدى ملائمتها للسمة المقاسة ومن اجل التحقق من صلاحية الفقرات (العبارات) في رصد وتشخيص الوحدة النفسية والحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد , عرض المقياسان على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس والاختبارات كما في ملحق (١) مع تعريف الوحدة النفسية والحاجات النفسية وطلب اليهم الحكم على صلاحية كل عبارة . وبعد جمع أراء المحكمين وتحليلها تبين ان نسبة الاتفاق هي (١٠٠%)وبهذا اكتسبت الفقرات خاصية هذا النوع من الصدق . عد الاختبار صادقا ظاهرياً .حيث عد بلوم فقرة الاختبار صادقة اذ حصلت على موافقة (٧٥%) من الحكم (Ebel ,1972;555)

<u>رابعا:- التحليل الاحصائي للفقرات :-</u>

قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على (٤٠٠) موظف وموظفة في جامعة بغداد تم أختيارهم عشوائياً. وقد تم تصحيح أجابات الموظفين على المقياسين . وبعد ذلك خضعت اجابات موظفي الجامعة الى التحليل الاحصائي .

١- القوة التمييزية لفقرات مقياس الوحدة النفسية :-

لحساب قوة تمييز الفقرات فقد رتبت الدرجات التي حصل عليها موظفي الجامعة من اعلى درجة الى أدنى درجة , ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (٢٧%) اذ ان هذه النسبة تحقق افضل تمايز بين المجموعتين (anastasi,1976;209) أشتملت المجموعة العليا والدنيا في المقياس على (٢١٦) موظف موزعين بالتساوي على المجموعتين بحيث كان نصيب كل مجوعة (١٠٨) موظف واحتسبت معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس بأستخدام الأختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا وكانت جميع الفقرات ذات قدرة على التمييز بدرجة عالية والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

(معاملات تمييز الفقرات المقياس الوحدة النفسية

المجموعة العليا				المجموعة الدنيا				
رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	t- test	الدلالة
١	٣,٦٠٠	٠,٤٩٠	١٠٨	٢,١٩٢٧	٠,٨٤٤	١٠٨	١٥,٠٢٤	دال
٢	٣,٦٠٠	٠,٤٩٠	١٠٨	١,٧٤٣	٠,٩٧٥	١٠٨	١٧,٦٩٢	دال
٣	٣,٦٠٠	٠,٤٩٠	١٠٨	١,٩٢٦	١,٠٠٦	١٠٨	١٥,٥٥٥	دال
٤	٣,٢٨٩	٠,٤٥٥	١٠٨	٢,٨٣٤	١,١٠٩	١٠٨	٣,٩٢٧	دال
٥	٣,٢٨٩	٠,٤٥٥	١٠٨	٢,٢٠١	٠,٨٥٨	١٠٨	١١,٦٠٣	دال
٦	٣,٢٨٩	٠,٤٥٥	١٠٨	١,٧٥٢	٠,٩٩٢	١٠٨	١٤,٥٨٩	دال
٧	٣,٢٨٩	٠,٤٥٥	١٠٨	١,٩٣٥	١,٠٢٠	١٠٨	١٢,٥٤٦	دال
٨	٣,٢٨٩	٠,٤٥٥	١٠٨	٢,٨٣٤	١,١٠٩	١٠٨	٣,٩٢٧	دال
٩	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٤٠٣	٠,٦٩٥	١٠٨	٢,٤٨٥	دال
١٠	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٣٣٩	٠,٨٠٧	١٠٨	٦,٣٢٢	دال
١١	٣,٩٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٣٧٦	٠,٧٦٧	١٠٨	٢,٦٣٤	دال
١٢	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٢٨٤	٠,٦٢٤	١٠٨	٦,٦٤٧	دال
١٣	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٢١١	٠,٦٦٧	١٠٨	٥,٦٠٧	دال
١٤	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٢٠١	٠,٧٤٢	١٠٨	٤,٧٢٧	دال
١٥	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,١٨٣	٠,٧٣٤	١٠٨	٥,٠٢٨	دال
١٦	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٣١١	٠,٦٠٣	١٠٨	٣,٩٤٣	دال

١٧	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٤٠٣	٠,٦٩٥	١٠٨	٧,٥٩٧	دال
١٨	٣,٦٠٧	٠,٤٤٠	١٠٨	٢, ١٩٢	٠,٨٤٤	١٠٨	١٥,٠٢٤	دال
١٩	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٤٠٣	٠,٧٤٦	١٠٨	٢,٣٦٦	دال
٢٠	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٢,٧٦١	٠,٧١٨	١٠٨	١٠,٠٨٥	دال
٢١	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	١,٧٤٣	٠,٩٧٥	١٠٨	١٧,٦٩٢	دال
٢٢	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٣٨٥	٠,٧٨٠	١٠٨	٢,٤٩٩	دال
٢٣	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٣٢١	٠,٨١٥	١٠٨	٦,١٠٢	دال
٢٤	٣,٦٠٧	٠,٤٤٠	١٠٨	٢,١٩٢	٠,٨٤٤	١٠٨	١٥,٠٢٤	دال
٢٥	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	١,٧٤٣	٠,٩٧٥	١٠٨	١٧,٦٩٢	دال
٢٦	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٤٠٣	٠,٤٩٢	١٠٨	٣,٠٤٥	دال
٢٧	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٢٢٩	٠,٦٤٧	١٠٨	٤,٨٣١	دال
٢٨	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,١٦٥	٠,٧٥١	١٠٨	٤,٧٧١	دال
٢٩	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,١٨٣	٠,٧٤٧	١٠٨	٤,٩١٩	دال
٣٠	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٢٦٦	٠,٦٣٣	١٠٨	٦,٣٩٤	دال
٣١	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٣٨٥	٠,٧٠٥	١٠٨	٢,٦٨١	دال
٣٢	٣,٦٠٧	٠,٤٤٠	١٠٨	٢,١٩٢	٠,٨٤٤	١٠٨	١٥,٠٢٤	دال
٣٣	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٣٥٧	٠,٧٧٦	١٠٨	٢,٨٢٠	دال
٣٤	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	١,٧٤٣	٠,٩٧٥	١٠٨	١٧,٦٩٢	دال
٣٥	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٢,٦٦٩	٠,٧٧٠	١٠	١٠,٦٤٨	دال

						٨		
٣٦	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٣٣٠	٠,٧٩٤	١٠٨	٦,٢٩٤	دال
٣٧	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٤٤٠	٠,٦٨٦	١٠٨	٢,٠٥٥	دال
٣٨	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٤٣١	٠,٦١٤	١٠٨	٨,٤١٨	دال
٣٩	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٤٥٨	٠,٥٨٥	١٠٨	٢,٠٢١	دال
٤٠	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٤٢٢	٠,٥٣٢	١٠٨	٨,٨٥٨	دال
٤١	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٢٩٣	٠,٥٤٩	١٠٨	٤,٤٢٦	دال
٤٢	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٢٦٦	٠,٥٧١	١٠٨	٦,٧٠٩	دال
٤٣	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٣٩٤	٠,٤٩١	١٠٨	٣,١٨٩	دال
٤٤	٣,٦٠٧	٠٤٩٠	١٠٨	٣,٣٩٤	٠٤٩١	١٠٨	٣,١٨٩	دال
٤٥	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٤٧٧	٠,٥٣٧	١٠٨	٩,٥٠٤	دال
٤٦	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,١١٩	٠,٧١٦	١٠٨	٥,٨٣٢	دال
٤٧	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٢٦٦	٠,٦٧٥	١٠٨	٦,١٨٥	دال
٤٨	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٠٩١	٠,٧٠١	١٠٨	٦,٢٥٣	دال
٤٩	٣,٦٠٧	٠,٤٤٠	١٠٨	٢,١٩٢	٠,٨٤٤	١٠٨	٥,٠٢٤	دال
٥٠	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٢٩٣	٠,٦٥٦	١٠٨	٣,٩٧٣	دال
٥١	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٥٠٤	٠,٥٣٧	١٠٨	٩,٨٤٢	دال
٥٢	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٤٤٠	٠,٥٩٩	١٠٨	٢,٢٣٩	دال
٥٣	٢,٧١٠	٠,٦٤٤	١٠٨	٣,٤١٢	٠,٦٢٦	١٠٨	٨,١٢٣	دال
٥٤	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٣٣٠	٠,٥٧٨	١٠٨	٣,٧٩٦	دال
٥٥	٣,٦٠٧	٠,٤٩٠	١٠٨	٣,٢١١	٠,٦٢٤	١٠٨	٥,١٨١	دال

القيمة التائية بدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى (٢١٤) دلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦)(توفيق , ١٩٨٥ : ٢٥١)

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية :-

تشير انستازي (anastasi) الى ان صدق الفقرات يمكن حسابه من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمحك خارجي او داخلي , وفي حالة عدم توفر محك خارجي , فأن افضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (anastasi,1976;206) وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له , والمعروف انه كلما زاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة االكلية لمقياس كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر (فيركسسون ,١٩٩١ :٦٢٩) وقد تبين من الجدول (٣) ان جميع الفقرات ذات معامل ارتباط دال لان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على ان فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس وبشكل يتعدى الصدفة , وبذلك قد توفر لمقياس الوحدة النفسية اسلوب من اساليب الصدق

جدول (٣)

(معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية)

رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٤٦٩	دال	٢٨	٠,٥٣٥	دال
٢-	٠,٤٧٧	دال	٢٩	٠,٦٦٦	دال
٣-	٠,٤٩٣	دال	٣٠	٠,٣٩٩	دال
٤-	٠,٢٦٧	دال	٣١	٠,٦٩٤	دال
٥-	٠,٣١٢	دال	٣٢	٠,٥٥٥	دال
٦-	٠,٣٥٥	دال	٣٣	٠,٧٠٠	دال
٧-	٠,٣٦٣	دال	٣٤	٠,٤٠٤	دال
٨-	٠,٢٦٧	دال	٣٥	٠,٥٦٩	دال
٩-	٠,٦٦٢	دال	٣٦	٠,٥١٨	دال
١٠-	٠,٥٠٦	دال	٣٧	٠,٥٠٥	دال
١١-	٠,٧١٢	دال	٣٨	٠,٢٥٠	دال
١٢-	٠,٣٧٩	دال	٣٩	٠,٤٤٣	دال

١٣-	٠,٤٤٩	دال	٤٠	٠,٢٢١	دال
١٤-	٠,٦٤٦	دال	٤١	٠,٥٠٤	دال
١٥-	٠,٥١٨	دال	٤٢	٠,٣١٩	دال
١٦-	٠,٥٧٠	دال	٤٣	٠,٤٩٤	دال
١٧-	٠,٤٧٧	دال	٤٤	٠,٥٢٥	دال
١٨-	٠,٥٨٦	دال	٤٥	٠,٢٨٤	دال
١٩-	٠,٧٠٦	دال	٤٦	٠,٣٧١	دال
٢٠-	٠,٤٧٣	دال	٤٧	٠,٣٦٨	دال
٢١-	٠,٥٣٤	دال	٤٨	٠,٣٧٣	دال
٢٢-	٠,٧١١	دال	٤٩	٠,٤٠٣	دال
٢٣-	٠,٥١٧	دال	٥٠	٠,٥٣٣	دال
٢٤-	٠,٦٢٢	دال	٥١	٠,٢٤٣	دال
٢٥-	٠,٥٠٦	دال	٥٢	٠,٦١٢	دال
٢٦-	٠,٤٥٤	دال	٥٣	٠,٢٤٧	دال
٢٧-	٠,٦٦٦	دال	٥٤	٠,٥٨٥	دال
			٥٥	٠,٥٥٠	دال

تبلغ قيمة جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى دلاله (٠,٠٥) تساوي (٠,٠٩٨) (فيركسون ,١٩٩١:٦٢٩)

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحاجات النفسيه:-

١- القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجات النفسية :-

لحساب قوة تمييز الفقرات فقد رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها الافراد من أعلى درجة الى ادنى درجة ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة ٢٧% اذ ان هذه النسبة تحقق افضل تمايز بين المجموعتين .(anastasi,1976;209) .

اشتملت المجموعة العليا والدنيا في المقياس على (٢١٦) موظف وموظفة موزعين بالتساوي على المجموعتين بحيث كان نصيب كل مجموعة (١٠٨) موظف واحتسب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا وكانت جميع الفقرات ذات قدرة على التمييز بدرجة عالية والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

(معاملات تمييز الفقرات لمقياس الحاجات النفسية)

	المجموعة العليا		المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		المجموعة الدنيا		
رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t.test	الدلاله
١-	٣,٥٠٠	١٠٨	٠,٨٠٣٠	١٠٨	٢,٢٨٧	٠,٧٦١٨	١١,٣٨٨	دال
٢-	٣,٤٦٣	١٠٨	٠,٨٦٩٢	١٠٨	١,٨٧٠	٠,٩٥٧٩	١٢,٧٩٥	دال
٣-	٣,٥١٨	١٠٨	٠,٨٠٢٨	١٠٨	٢,٠٠٠	٠,٩٣٧٢	١٢,٧٨٧	دال
٤-	٣,٣٥١	١٠٨	٠,٥١٧٢	١٠٨	٢,٧٦٨	١,٠٥٥٥	٥,١٥٧	دال
٥-	٣,١١١	١٠٨	٠,٧٠١٥	١٠٨	٢,٣٧٠	٠,٨٨١٧	٦,٨٣٢	دال
٦-	٣,٠٧٤	١٠٨	٠,٧٥٧٥	١٠٨	١,٩٥٣	١,٠٨٨٤	٨,٧٨٠	دال
٧-	٣,١٢٩	١٠٨	٠,٧١١٦	١٠٨	٢,٠٨٣	١,٠٦٠١	٨,٥١٦	دال
٨-	٣,٣٥١	١٠٨	٠,٥١٧٢	١٠٨	٢,٧٦٨	١,٠٥٥٥	٥,١٥٧	دال
٩-	٣,٧٨٧	١٠٨	٠,٤٣٣٤	١٠٨	٣,٢٢٢	٠,٦٣١٤	٧,٦٦٤	دال
١٠-	٣,٥٠٠	١٠٨	٠,٨٠٣٠	١٠٨	٢,٢٨٧	٠,٧٦١٨	١١,٣٨٨	دال
١١-	٣,٧٩٦	١٠٨	٠,٤٠٣	١٠٨	٣,١٨٥	٠,٧١٢	٧,٧٥٢	دال
١٢-	٣,٥٠٠	١٠٨	٠,٨٠٣	١٠٨	٢,٢٨٧	٠,٧٦١	١١,٣٨٨	دال
١٣-	٣,٤٦٣	١٠٨	٠,٨٦٩	١٠٨	١,٨٧٠	٠,٩٥٧	١٢,٧٩٥	دال
١٤-	٣,٦٦٦	١٠٨	٠,٤٩٢	١٠٨	٣,١٣٨	٠,٧٠٣	٦,٣٨٧	دال
١٥-	٣,٥٠٠	١٠٨	٠,٨٠٣	١٠٨	٢,٢٨٧	٠,٧٦١	١١,٣٨٨	دال
١٦-	٣,٦٨٥	١٠٨	٠,٤٦٦	١٠٨	٣,٢٣١	٠,٥٧٣	٦,٣٧٦	دال
١٧-	٣,٥٠٠	١٠٨	٠,٨٠٣٠	١٠٨	٢,٢٨٧	٠,٧٦١٨	١١,٣٨٨	دال
١٨-	٢,٨٨٨	١٠٨	٠,٦٣١	١٠٨	٢,٤٦٣	٠,٧١٥	٤,٦٣٧	دال
١٩-	٣,٨٠٥	١٠٨	٠,٣٩٧	١٠٨	٣,٢٠٣	٠,٦٩٣	٧,٨٢١	دال
٢٠-	٣,٥٩٤	١٠٨	٠,٦٣٠	١٠٨	٢,٧٩٦	٠,٦٥٢	٨,٨٠٤	دال
٢١-	٢,٨٨٨	١٠٨	٠,٦٣١	١٠٨	٢,٥٠٩	٠,٦٦٢	٤,٣١٠	دال
٢٢-	٣,٨٠٥	١٠٨	٠,٣٩٧	١٠٨	٣,١٨٥	٠,٧٢٥	٧,٧٩٤	دال
٢٣-	٣,١٥٧	١٠٨	٠,٧٢٥	١٠٨	٢,٨٧٩	٠,٨٣٩	٢,٦٠١	دال
٢٤-	٣,٨٥١	١٠٨	٠,٣٥٦	١٠٨	٣,٢١٣	٠,٥٨٠	٩,٧٣٩	دال
٢٥-	٣,٨٥١	١٠٨	٠,٣٥٦	١٠٨	٣,٣٢٤	٠,٤٧٠	٩,٢٩١	دال
٢٦-	٣,٧٦٨	١٠٨	٠,٤٢٣	١٠٨	٣,٢٤٠	٠,٤٢٩	٩,٠٩٠	دال
٢٧-	٣,٧٥٠	١٠٨	٠,٤٥٦	١٠٨	٣,٠٨٣	٠,٥٤٩	٩,٧٠٨	دال
٢٨-	٣,٠٧٤	١٠٨	٠,٦٧٩	١٠٨	٢,٨٠٥	٠,٧٦٦	٢,٧٢٤	دال
٢٩-	٣,٧٥٠	١٠٨	٠,٤٥٦	١٠٨	٣,٠٣٧	٠,٦٥٤	٩,٢٨٧	دال

-٣٠	٣,٠٩٢	٠,٦٧٧	١٠٨	٢,٨٨٨	٠,٧٠١	١٠٨	٧,١٧١	دال
-٣١	٣,٨٣٣	٠,٣٩٨	١٠٨	٣,١٥٧	٠,٦١٣	١٠٨	٩,٥٩٧	دال
-٣٢	٢,٨٤٢	٠,٦١٣	١٠٨	٢,٥٠٩	٠,٧٥٤	١٠٨	٣,٥٦٠	دال
-٣٣	٢,٨٣٣	٠,٣٩٨	١٠٨	٣,١٢٩	٠,٦٨٤	١٠٨	٩,٢٢٩	دال
-٣٤	٢,٨٦١	٠,٦١٨	١٠٨	٢,٥٩٢	٠,٧٢٣	١٠٨	٢,٩٣١	دال
-٣٥	٣,٥١٨	٠,٦٦٢	١٠٨	٢,٧٥٠	٠,٧٣٧	١٠٨	٨,٠٥٤	دال
-٣٦	٣,١٥٧	٠,٧٢٥	١٠٨	٢,٨٨٨	٠,٨٢٤	١٠٨	٢,٥٤٢	دال
-٣٧	٣,٧٦٨	٠,٤٢٣	١٠٨	٣,٢٧٧	٠,٦٥٣	١٠٨	٦,٥٤٩	دال
-٣٨	٣,٥٠٠	٠,٨٠٣	١٠٨	٢,٢٨٧	٠,٧٦١	١٠٨	١١,٣٨٨	دال
-٣٩	٣,٧٧٧	٠,٤٢٣	١٠٨	٣,٢٨٧	٠,٦٥٣	١٠٨	٧,٤٠٤	دال
-٤٠	٣,٤٦٣	٠,٨٦٩	١٠٨	١,٨٧٠	٠,٩٥٧	١٠٨	١٢,٧٩٥	دال
-٤١	٣,٧٢٢	٠,٤٧٠	١٠٨	٣,١٧٥	٠,٤٧٠	١٠٨	٨,٥٣٧	دال
-٤٢	٣,٥٠٠	٠,٨٠٣٠	١٠٨	٢,٢٨٧	٠,٧٦١٨	١٠٨	١١,٣٨٨	دال
-٤٣	٣,٧٣١	٠,٤٤٥	١٠٨	٣,٢٦٨	٠,٤٤٥	١٠٨	٧,٦٤١	دال
-٤٤	٣,٧٥٠	٠,٤٩٥	١٠٨	٣,٢٥٠	٠,٤٣٥	١٠٨	٨,٤٤٦	دال
-٤٥	٣,٥٠٠	٠,٨٠٣	١٠٨	٢,٢٨٧	٠,٧٦١	١٠٨	١١,٣٨٨	دال
-٤٦	٣,٦٤٨	٠,٥٨٥	١٠٨	٣,٠٧٤	٠,٦٠٩	١٠٨	٧,٠٧٧	دال
-٤٧	٣,٤٦٣	٠,٨٦٩	١٠٨	١,٨٧٠	٠,٩٥٧	١٠٨	١٢,٧٩٥	دال
-٤٨	٣,٦٢٩	٠,٥٨٩	١٠٨	٣,٠٦٤	٠,٦٠٠	١٠٨	٦,٩٧٧	دال
-٤٩	٢,٨٧٠	٠,٦٢٧	١٠٨	٢,٦٦٦	٠,٦٨٣	١٠٨	٢,٢٨١	دال
-٥٠	٣,٧٠٣	٠,٥١٦	١٠٨	٣,١٩٤	٠,٥٧١	١٠٨	٦,٨٧٣	دال
-٥١	٣,٥٠٠	٠,٨٠٣	١٠٨	٢,٢٨٧	٠,٧٦١	١٠٨	١١,٣٨٨	دال
-٥٢	٣,٧٦٨	٠,٤٢٣	١٠٨	٣,٢٧٧	٠,٥٦٠	١٠٨	٧,٢٥٥	دال
-٥٣	٣,٥٠٠	٠,٨٠٣	١٠٨	٢,٢٨٧	٠,٧٦١	١٠٨	١١,٣٨٨	دال
-٥٤	٣,٧١٣	٠,٤٥٤	١٠٨	٣,٢٢٢	٠,٥٣٥	١٠٨	٧,٢٦٢	دال
-٥٥	٣,٦٨٥	٠,٤٨٦	١٠٨	٣,١٢٩	٠,٥٦٥	١٠٨	٧,٧٤٤	دال
-٥٦	٣,٥٠٠	٠,٨٠٣	١٠٨	٢,٢٨٧	٠,٧٦١	١٠٨	١١,٣٨٨	دال
-٥٧	٣,٤٦٣	٠,٨٦٩	١٠٨	١,٨٧٠	٠,٩٥٧	١٠٨	١٢,٧٩٥	دال
-٥٨	٣,٥١٨	٠,٨٠٢	١٠٨	٢,٠٠٠	٠,٩٣٧	١٠٨	١٢,٧٨٧	دال
-٥٩	٣,٣٥١	٠,٥١٧	١٠٨	٢,٧٦٨	١,٠٥٥	١٠٨	٥,١٥٧	دال
-٦٠	٣,١١١	٠,٧٠١	١٠٨	٢,٣٧٠	٠,٨٨١	١٠٨	٦,٨٣٢	دال
-٦١	٣,٠٧٤	٠,٧٥٧	١٠٨	١,٩٥٣	١,٠٨٨	١٠٨	٨,٧٨٠	دال
-٦٢	٣,١٢٩	٠,٧١١	١٠٨	٢,٠٨٣	١,٠٦٠	١٠٨	٨,٥١٦	دال
-٦٣	٣,٣٥١	٠,٥١٧	١٠٨	٢,٧٦٨	١,٠٥٥	١٠٨	٥,١٥٦	دال
-٦٤	٣,٧٨٧	٠,٤٣٣	١٠٨	٣,٢٢٢	٠,٦٣١	١٠٨	٧,٦٦٤	دال
-٦٥	٣,٤٦٣	٠,٨٦٩	١٠٨	١,٨٧٠	٠,٩٥٧	١٠٨	١٢,٧٩٥	دال
-٦٦	٣,٧٩٦	٠,٤٠٤	١٠٨	٣,١٨٥	٠,٧١٢	١٠٨	٧,٧٥٢	دال

٦٧-	٣,٥٠٠	٠,٨٠٣	١٠٨	٢,٢٨٧	٠,٧٦١	١٠٨	١١,٣٨٨	دال
٦٨-	٣,٥٠٠	٠,٨٠٣	١٠٨	٢,٢٨٧	٠,٧٦١	١٠٨	١١,٣٨٨	دال
٦٩-	٣,٦٦٦	٠,٤٩٢	١٠٨	٣,١٣٨	٠,٧٠٣	١٠٨	٦,٣٨٧	دال
٧٠-	٣,٤٦٣	٠,٨٦٩	١٠٨	١,٨٧٠	٠,٩٥٧	١٠٨	١٢,٧٩٥	دال
٧١-	٣,٥٦٤	٠,٦٣٠	١٠٨	٢,٧٩٦	٠,٦٥٢	١٠٨	٨,٨٠٤	دال
٧٢-	٢,٨٨٨	٠,٦٣١	١٠٨	٢,٥٠٩	٠,٦٦٢	١٠٨	٤,٣١٠	دال
٧٣-	٣,٨٠٥	٠٣٩٧	١٠٨	٣,١٨٥	٠,٧٢٥	١٠٨	٧,٧٩٤	دال
٧٤-	٣,١٥٧	٠,٧٢٥	١٠٨	٢,٨٧٩	٠,٨٣٩	١٠٨	٢,٦٠١	دال
٧٥-	٣,٨٥١	٠,٣٥٦	١٠٨	٣,٢١٣	٠,٥٨٠	١٠٨	٩,٧٣٩	دال
٧٦-	٣,٨٥١	٠,٣٥٦	١٠٨	٣,٣٢٤	٠,٤٧٠	١٠٨	٩,٢٩١	دال
٧٧-	٣,٧٦٨	٠٤٢٣	١٠٨	٣,٢٤٠	٠,٤٢٩	١٠٨	٩,٠٩٠	دال
٧٨-	٣,٧٥٠	٠,٤٥٦	١٠٨	٣,٠٨٣	٠,٥٤٩	١٠٨	٩,٧٠٨	دال
٧٩-	٣,٠٧٤	٠,٦٧٩	١٠٨	٢,٨٠٥	٠,٧٦٦	١٠٨	٢,٧٢٤	دال
٨٠-	٣,٧٥٠	٠,٤٥٦	١٠٨	٣,٠٣٧	٠,٦٥٤	١٠٨	٩,٢٨٧	دال

القيمة التائية بدرجة حرية (٢١٤)عند مستوى (٠,٠٥)تساوي (١,٩٦)(توفيق ,١٩٨٥:٢٥١)

٢-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية :-

استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكليه له , والمعروف انه كلما زاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر (فيركسون , ١٩٩١: ٦٢٩) وقد تبين من الجدول (٥) ان جميع الفقرات ذات معامل ارتباط دال لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) ومستوى دلاله (٠.٠٥) وهذا يدل على ان فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس وبشكل يتعدى الصدفة , وبذلك قد توفر لمقياس الحاجات النفسية اسلوب اخر من اساليب الصدق .

جدول (٥)

(معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية)

رقم الفقرة	الارتباط	الدلاله	رقم الفقرة	الارتباط	الدلاله
١-	٠,٥٦٢	دال	٤١-	٠,٥٠٣	دال
٢-	٠,٥٨٢	دال	٤٢-	٠,٢١٥	دال
٣-	٠,٥٩٨	دال	٤٣-	٠,٤٨٥	دال
٤-	٠,٣٤٥	دال	٤٤-	٠,٥١٢	دال
٥-	٠,٤٢٠	دال	٤٥-	٠,١٦٨	دال
٦-	٠,٤٧٥	دال	٤٦-	٠,٣٧٨	دال
٧-	٠,٤٨٤	دال	٠٤٧-	٠,٢٧٠	دال

٨-	٠,٣٤٥	دال	٤٨-	٠,٣٨٢	دال
٩-	٠,٦٨٣	دال	٤٩-	٠,٣٣٣	دال
١٠-	٠,٤٤٢	دال	٥٠-	٠,٥٣٢	دال
١١-	٠,٧٣٤	دال	٥١-	٠,١٢٢	دال
١٢-	٠,٢٩٢	دال	٥٢-	٠,٦٠١	دال
١٣-	٠,٣٧١	دال	٥٣-	٠,١٤٥	دال
١٤-	٠,٦٧٧	دال	٥٤-	٠,٥٨٢	دال
١٥-	٠,٤٤٦	دال	٥٥-	٠,٥٦٤	دال
١٦-	٠,٥٨٤	دال	٥٦-	٠,٥٦٢	دال
١٧-	٠,٣٩٥	دال	٥٧-	٠,٥٨٢	دال
١٨-	٠,٥٤٩	دال	٥٨-	٠,٥٩٨	دال
١٩-	٠,٧١٨	دال	٥٩-	٠,٣٤٥	دال
٢٠-	٠,٥١٩	دال	٦٠-	٠,٤٢٠	دال
٢١-	٠,٤٩١	دال	٦١-	٠,٤٧٥	دال
٢٢-	٠,٧٢٨	دال	٦٢-	٠,٤٨٤	دال
٢٣-	٠,٤٣٩	دال	٦٣-	٠,٣٤٥	دال
٢٤-	٠,٦٢٤	دال	٦٤-	٠,٦٨٣	دال
٢٥-	٠,٤٩٧	دال	٦٥-	٠,٤٤٢	دال
٢٦-	٠,٤٦٧	دال	٦٦-	٠,٧٣٤	دال
٢٧-	٠,٦٩٥	دال	٦٧-	٠,٢٩٢	دال
٢٨-	٠,٤٧٠	دال	٦٨-	٠,٣٧١	دال
٢٩-	٠,٦٩٣	دال	٦٩-	٠,٦٧٧	دال
٣٠-	٠,٣١٧	دال	٧٠-	٠,٤٤٦	دال
٣١-	٠,٧٠٥	دال	٧١-	٠,٥١٩	دال
٣٢-	٠,٥١٠	دال	٧٢-	٠,٤٩١	دال
٣٣-	٠,٧١٠	دال	٧٣-	٠,٧٢٨	دال
٣٤-	٠,٣٤٤	دال	٧٤-	٠,٤٣٩	دال
٣٥-	٠,٦١٦	دال	٧٥-	٠,٦٢٤	دال
٣٦-	٠,٤٣٩	دال	٧٦-	٠,٤٩٧	دال
٣٧-	٠,٤٩٨	دال	٧٧-	٠,٤٦٧	دال
٣٨-	٠,١٣٦	دال	٧٨-	٠,٦٩٥	دال
٣٩-	٠,٤١٩	دال	٧٩-	٠,٤٧٠	دال
٤٠-	٠,١٠٥	دال	٨٠-	٠,٦٩٣	دال

تبلغ قيمة جدول الدلاله الاحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى دلاله (٠,٠٥)تساوي (٠,٠٩٨)(فيركسون ,١٩٩١ : ٦٢٩)

٣- علاقة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية :

استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية له , والمعروف انه كلما زاد معامل ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس كان احتمال تظمينها في المقياس اكبر (فيركسون , ١٩٩١ :٦٢٩) وقد تبين من الجدول (٦) ان جميع المجالات ذات معامل ارتباط دال لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) ومستوى دلاله (٠,٠٥) وهذا يدل على ان مجالات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس وبشكل يتعدى الصدفة , وبذلك قد توفر لمقياس الحاجات النفسية اسلوب اخر من اساليب الصدق .

جدول (٦)

(علاقة المجال بالدرجة الكلية)

ت	مجالات الحاجات النفسية	معدل الارتباط
١-	الحاجات الفيسلوجية	٠,٧٤٥
٢-	الحاجة الى الامن	٠,٨٧٢
٣-	الحاجة الى الحياة والانتماء	٠,٧٧٣
٤-	الحاجة الى تقدير الذات	٠,٦١٣
٥-	الحاجة الى تحقيق الذات	٠,٧٤٥
٦-	الحاجة الى المعرفة	٠,٩٠٢
٧-	الحاجات الجمالية	٠,٧٦٦

تبلغ قيمة جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى دلاله (٠,٠٥) تساوي (٠,٠٩٨) (فيركسون ,١٩٩١ :٦٢٩)

خامسا: الثبات: يعد الثبات شرطا من شروط المقياس (الامام واخرون , ١٩٩٠: ١٤٣) على الرغم من ان كل مقياس صادق ثابت الا ان الصدق صفه نسبية وليست مطلقة فلا يوجد مقياس عديم الصدق وتام الصدق (ابو لبده , ١٩٨٧: ٢٤٤) لذلك يعد حساب الثبات امراً ضروريا ويشير الثبات الى الدقة والاتساق في درجات المقياس التي يفترض ان تقيس ما يجب قياسه اي يعطي المقياس نفس النتائج تقريبا اذا اعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الموظفين , وقد استخرج الثبات على عينة حجمها (٤٠٠) موظف وموظفة , ولمتطلبات البحث فقد اعتمدت الباحثة على طريقتين لاستخراج الثبات هما :-

١- معامل الاتساق الداخلي باستخدام اسلوب (الفاكرونباخ) تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للمقياسين باستخدام معادلة الفاكرونباخ اذ بلغ ثبات (الفا) لمقياس الوحدة النفسية (٠,٨١) وهو معامل ثبات عال وبلغ ثبات (الفا) لمقياس الحاجات النفسية (٠,٨٧) وهو معامل ثبات عال ايضاً

٢- التجزئة النصفية:- بلغ معامل الثبات باسخدام هذة الطريقة , لمقياس الوحدة النفسية (٠,٨٢) قبل التصحيح و (٠,٨٩) بعد التصحيح اما مقياس الحاجات

النفسية فقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٩)قبل التصحيح و (٠,٨٧) بعد التصحيح , ويعد مؤشرا جيد على اتساق الفقرات

وصف للمقياسين بصورتها النهائية

يتالف مقياس الوحدة النفسية بصورته النهائية من (٥٥) فقرة وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٢٢٠) هي اعلى درجة و (٥٥) هي ادنى درجة ومتوسط نظري (١٣٧,٥) درجة .

اما مقياس الحاجات النفسية فيتألف من (٨٠) فقرة وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٨٠) هي ادنى درجة و(٣٢٠) هي اعلى درجة ومتوسط نظري (٢٠٠)درجة .

سادسا:التطبيق النهائي:

بعد ان استكملت الباحثة اعداد المقياسين وهما الوحدة النفسية ومقياس الحاجات النفسية بشكليهما النهائي وبعد ان توافرت فيها شروط ومواصفات الاداة الجيدة واصبحتا جاهزة للتطبيق قامت الباحثة بتطبيق هذان المقياسان على عينة البحث الاساسية والبالغ عددها(٤٠٠) موظف وموظفة في جامعة بغداد خلال فترة من (١/٥-٢٠١١/٦/١)م

سابعا:الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية والرياضية لمعالجة البيانات بغية التحقق من اهداف البحث وهي :-

١- مربع كاي لمعرفة الدلاله الاحصائية للفروق في اراء المحكمين حول صلاحية المقياس

(ابو النيل ,١٩٨١: ١٩٠-١٩١)

٢- معال ارتباط بيرسون في استخراج صدق المقياس والثبات ولايجاد العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية بواسطة برنامج الحاسوب الالي (spss) وكذلك العلاقة بين الوحدة النفسية والحاجات النفسية .

٣- معادلة الاختبار التائي (T-test) للمجموعتين المستقلتين عند حساب معامل تمييز الفقرات

(توفيق , ١٩٨٥: ٢٥١) .

٤- معادلة (الفاكرونباخ) استخدمت هذه المعادلة لاستخراج الاتساق الداخلي للثبات على المقياس بواسطة برنامج الحاسوب الالي (spss) (عودة , ٢٠٠: ٣٥٥) .

٥- الدرجة المعيارية : للمقارنة بين الوحدة النفسية وكذلك للمقارنة بين الحاجات النفسية (فيركسون , ١٩٩١: ٣٧٤-٣٧٥) .

٦- معامل الحدة : لاستخراج درجة الحدة لفقرات المقياسين .

٧- الوزن المئوي : لاستخراج فقرات المقياسين (هيكل , ١٩٦٦ : ٢٣٠) .

الفصل الرابع :

عرض النتائج :- يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتها على وفق تسسلسل اهداف البحث , ومن ثم اهم التوصيات والمقترحات وكما يأتي

الهدف الاول :-

بناء مقياس للوحدة النفسية لموظفي جامعة بغداد , وقد تحقق الهدف في ضوء الاجراءات المتبعة في بناء المقياس حيث توصلت الباحثة في ضوء اطلاعها على بعض الأدبيات والدراسات السابقة الى التعريف النظري للوحدة النفسية كما قامت الباحثة بصياغة الفقرات , وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (٥٥) فقرة وتحقق في هذا المقياس نوعين من الصدق وهي : الصدق الظاهري الذي تحقق من خلال ابقاء الباحثه للفقرات التي حصلت عليها نسبة اتفاق (١٠٠%) من اراء الخبراء كما وتحقق الصدق البنائي بأسلوبين وهي اسلوب المجموعتين المتطرفتين للمقياس , واسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية , كما وتحقق ثبات المقياس بأسلوبين الاول : اسلوب الاتساق الداخلي باسلوب التجزئة النصفية اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بعد التصحيح (٠,٨١) والثاني اسلوب الفاكرونباح اذ بلغ معامل ثبات الفا (٠,٨٧) وهذا يدل على ان مقياس الوحدة النفسية تمتع بثبات عال .

الهدف الثاني

بناء مقياس للحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد : وقد تحقق الهدف في ضوء الاجراءات المتبعة في بناء المقياس حيث توصلت الباحثة في ضوء اطلاعها على بعض الأدبيات والدراسات السابقة الى التعريف النظري للحاجات النفسية ,كما حددت مجالات المقياس بـ (٧) مجالات وهي (الحاجات الفسيولوجية , الحاجة الى الامن , الحاجة الى الحب والانتماء , الحاجة الى تقدير الذات , الحاجة الى تحقيق الذات , الحاجة الى المعرفة والفهم , الحاجات الجمالية) وقامت الباحثة بصياغة الفقرات بحيث تغطي كل مجال من مجالات المقياس , وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (٨٠) فقرة موزعة على مجالاته وتحقق في هذا الهدف للمقياسين نوعين من الصدق وهي : الصدق الظاهري الذي تحقق من خلال ابقاء الباحثة للفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (١٠٠%) من اراء الخبراء . كما وتحقق الصدق البنائي بأسلوبين وهما : اسلوب المجموعتين المتطرفتين للمقياس واسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما وتحقق ثبات المقياس باسلوبين الاول اسلوب الاتساق الداخلي باسلوب التجزئة النصفية اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بعد التصحيح (٨٢%) والثاني اسلوب الفاكرونياخ اذ بلغ معامل ثبات الفا (٨٩%) وهذا يدل على ان مقياس الحاجات النفسية يتمتع بثبات عال .

الهدف الثالث

التعرف على مستوى الوحدة النفسية لدى موظفي جامعة بغداد : لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الدرجة الكلية لكل موظف وموظفة على مقياس الوحدة النفسية لموظفي الجامعة ثم قامت بتحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية وذلك باستخدام المتوسط الحسابي (١٦٢,٧٤٠٠) وبانحراف معياري مقداره (٢٣, ٧١٢) وذلك باستخدام قانون الدرجة المعيارية (z- scoeE) واظهرت النتائج مايلي :-

جدول (٧)

الدرجة المعيارية الخام لمقياس الوحدة النفسية لموظفي جامعة بغداد

مستوى الوحدة النفسية	الدرجة المعيارية	مايقابلها من الدرجة الخام	عدد الافراد	النسبة المئوية
منخفض	(-١) فأقل	١٤٠ - ١٦٢	١١٦	%٢٩
متوسط	بين (١)و(-١)	١٣٧ - ١٨٧	١٢١	%٣٠
عالي	(١) فاكثر	١٦٣ - ١٨٦	١٦٣	%٤١

وأظهرت نتائج جدول (٧) ان النسبة المئوية للمستوى العالي للوحدة النفسية لموظفي الجامعة والبالغة (٤١%) والتي حصلت على الدرجة المعيارية (١) فأكثر كانت اعلى نسبة من المستويين المنخفض والبالغة (٢٩%) والتي حصلت على الدرجة المعيارية (-١) فأقل والمستوى المتوسط والبالغة (٣٠%) والتي حصلت على الدرجة المعيارية بين (١,-١)

الهدف الرابع

التعرف على مستوى الحاجات النفسية لدى موظفي جامعة بغداد : لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الدرجة الكلية لكل موظف وموظفة على مقياس الحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد ثم قامت بتحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية وذلك باستخدام المتوسط الحسابي البالغ (٢٦٤,٢٢٠٠) وبانحراف معياري مقداره (٤٣,٤٤٠) وذلك باستخدام قانون الدرجة المعيارية (z - score) واظهرت النتائج مايلي

جدول (٨)

الدرجة المعيارية لدرجات الخام لمقياس الحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد

مستوى الحاجات النفسية	الدرجة المعيارية	مايقابلها من الرجة الخام	عدد الافراد	النسبة المئوية

منخفض	(-١) فأقل	٢٤٥-٢٦٤	١٢٤	%٣١
متوسط	بين (١)و(-١)	٢٤٠-٢٠٣	١٢٩	%٣٢
عالي	(١) فأكثر	٢٦٥-٢٩٦	١٤٧	%٣٧

واظهرت نتائج جدول (٨) ان النسبة المئوية للمستوى العالي للحاجات النفسية لموظفي الجامعة والبالغة (٣٧%) والتي حصلت على الدرجة المعيارية (١) فكثر كانت اعلى نسبة من المستوين المنخفض والبالغة (٣١%) والتي حصلت على الدرجة المعيارية (-١) فاقل والمستوى المتوسط البالغ (٣٢%) والتي حصلت على الدرجة المعيارية بين (١ و-١)

الهدف الخامس

التعرف على علاقة الوحدة النفسية بالحاجات النفسية لدى موظفي جامعة بغداد :

١- توجد علاقة موجبة تامه وداله احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات الوحدة النفسية ودرجات الحاجات النفسية استخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات الوحدة النفسية ودرجاتهم في الحاجات النفسية واتضح وجود علاقة بين الوحدة النفسية والحاجات النفسية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٠٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨)وجد انها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٠٠) وهي علاقة تامة وموجبة .

الهدف السادس

التعرف على ترتيب الحاجات النفسية لدى موظفي جامعة بغداد : للتعرف على ترتيب الحاجات النفسية استخرجت الباحثة معامل الحدة والوزن المئوي لكل مجال من مجالات الحاجات النفسية ,ورتبت هذا الحاجات حسب درجات الحدة من الاعلى الى الادنى وكما موضح في الجدول ادناه جدول (٩)

(درجات الحدة والوزن المئوي لفقرات مقياس الحاجات النفسية)

ترتيب الفقرات	رقم الفقرة	الفقرات	صنف الفقرة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١-	١٣	ارغب في العيش بسلام واطمئنان	الحاجة الى الامن والسلامة	٣,٨٥	٩٦,٢٥
٢-	٣٢	اقدم الخدمات للاخرين بصدر رحب	الحاجة الى الحب والانتماء	٣,٨٥	٩٦,٢٥
٣-	١٩	سيادة النظام والعدالة تشعرني بالطمأنينه	الحاجة الى الامن والسلامة	٣,٧٨	٩٤,٥
٤-	٣١	احب ان اتقاسم الاشياء مع زملائي في العمل	الحاجة الى الحب والانتماء	٣,٧٨	٩٤,٥
٥-	١٧	احب الناس جميعا وارجو لهم الخير	الحاجة الى الامن والسلامة	٣,٧٥	٩٣,٧٥
٦-	٥٣	انجز المهام التي اكلف بها في العمل	الحاجة الى تاكيد الذات	٣,٧٣	٩٣,٢٥
٧-	٣٤	اتعاطف مع زملائي للتخفيف من آلامهم	الحاجة الى الحب والاتنتماء	٣,٧٣	٩٣,٢٥
٨-	٢٦	اتهيب من الآخرين الذين هم اعلى مني شأناً	الحاجة الى الامن والسلامه	٣,٧٢	٩٣
٩-	٤١	اعتز بنفسي واحترمها	الحاجة الى تحقيق الذات	٣,٧١	٩٢,٧٥

١٠-	٤٨	اجد الاحترام والتقدير عند زملائي الموظفين	الحاجة الى تحقيق الذات	٣,٦٩	٩٢,٢٥
١١-	٣٧	اسعى للحصول على محبة الآخرين	الحاجة الى الحب والانتماء	٣,٦٨	٩٢
١٢-	٢٣	احترام القوانين يشعرني بالاطمئنان	الحاجة الى الامن والسلامة	٣,٦٧	٩١,٧٥
١٣-	٣٥	اشارك زملائي افراحهم واحزانهم	الحاجة الى الحب والانتماء	٣,٦٤	٩١
١٤-	٤٦	تساعد وظيفتي في تنمية الشعور بالاعتماد على الذات	الحاجة الى تحقيق الذات	٣,٦٤	٩١
١٥-	٢٨	اهتم باقامة علاقات طيبة مع زملائي	الحاجة الى الحب والانتماء	٣,٦٣	٩٠,٧٥
١٦-	٣٨	اكون محبوبا من الاخرين بمقدار ما أعطيهم من الحب	الحاجة الى الحب والانتماء	٣,٦١	٩٠,٢٥
١٧-	١٨	اتجنب الحيوانات المفترسة	الحاجة الى الامن والسلامة	٣,٥٨	٨٩,٥
١٨-	٣٩	اثق بامكانياتي وقدراتي الذاتية	الحاجة الى تحقيق الذات	٣,٥٨	٨٩,٥
١٩-	٢٠	طموحاتي المتحققة تشعرني بالراحة	الحاجة الى الامن والسلامة	٣,٥٦	٨٩
٢٠-	٣٣	تساعدني وظيفتي على تكوين مزيد من الصداقات	الحاجة الى الحب والانتماء	٣,٥٥	٨٨,٧٥
٢١-	٧٦	اهتم بشكلي ومظهري امام زملائي	الحاجات الكمالية	٣,٥٤	٨٨,٥٥
٢٢-	٢٢	اتضايق من استغلال الاخرين لجهودي	الحاجة الى الامن والسلامة	٣,٥٣	٨٨,٢٥
٢٣-	٦٧	اتواصل مع الاشخاص الناجحين في وظيفتهم	الحاجة الى المعرفة والفهم	٣,٥٢	٨٨
٢٤-	٤٤	يفرح الاخرين بوجودي معهم	الحاجة الى تحقيق الذات	٣,٥	٨٧,٥
٢٥-	٧٨	ارتب مكتبي بعد انهاء عملي	الحاجات الكمالية	٣,٥	٨٧,٥
٢٦-	٤٠	استطيع الاعتماد على نفسي في العمل	الحاجة الى تحقيق الذات	٣,٤٧	٨٦,٧٥٠
٢٧-	٤٥	احب التعبير عن راي كما اعتقد	الحاجة الى تحقيق الذات	٣,٤٦	٨٦,٥
٢٨-	٢٧	حب الاخرين لي يجعلني اكثر اطمئنانا	الحاجة الى الامن والسلامة	٣,٤٦	٨٦,٥
٢٩-	٣٦	أتبادل الهدايا مع زملائي في العمل	الحاجة الى الحب والانتماء	٣,٤٥	٨٦,٢٥
٣٠-	١٤	اخاف من الحروب والكوارث الطبيعية	الحاجة الى الامن والسلامة	٣,٤٤	٨٦
٣١-	٤٧	ابتعد عن التدخل في شوؤن الاخرين	الحاجة الى تحقيق الذات	٣,٤٢	٨٥,٥
٣٢-	٧٤	ارتب اوليات العمل في وظيفتي	الحاجات الكمالية	٣,٤٢	٨٥,٥
٣٣-	٤٣	تقديري لذاتي ايجابي	الحاجة الى تحقيق الذات	٣,٤	٨٥
٣٤-	٧٥	انظم وقتي حسب اهمية جدول اعمالي	الحاجات الكمالية	٣,٣٧	٨٤,٢٥
٣٥-	٦٦	لدى حب الاستطلاع نحو التطور العلمي	الحاجة الى المعرفة والفهم	٣,٣٧	٨٤,٢٥
٣٦-	٤٢	اتمكن من طرح افكاري وارائي بكل جراءة	الحاجة الى تحقيق الذات	٣,٣٦	٨٤
٣٧-	٢٩	اتجنب العصيان والتمرد	الحاجة الى الحب والانتماء	٣,٣٥	٨٣,٧٥
٣٨-	١٥	انتشار الاوبئة يسبب لي الخوف	الحاجات الفسيولوجية	٣,٣٤	٨٣,٥
٣٩-	٣٠	احقق وجودي عندما اكون مع الاخرين	الحاجة الى الامن والسلامة	٣,٣٢	٨٣
٤٠-	٤٩	انا عضو هام بين زملائي	الحاجة الى تحقيق الذات	٣,٣	٨٢,٥

٤١-	١٦	احاول معالجة مخاوفي	الحاجة الى الامن والسلامة	٣,٣	٨٢,٥
٤٢-	٤	اعاني من الحرمان من اشياء متوفرة عند زملائي	الحاجات الفسيولوجية	٣,٢٩	٨٢,٢٥
٤٣-	٦٥	تساعدني وظيفتي على العمل باسلوب من الوعي والفهم	الحاجة الى المعرفة والفهم	٣,٢٩	٨٢,٢٥
٤٤-	٥٠	تساعدني وظيفتي على الحوار والمناقشة وابداء الرأي	االحاجة الى تحقيق الذات	٣,٢٨	٨٢
٤٥-	٥٨	لدي قناعة بالعمل الذي ازاوله	الحاجة الى تأكيد الذات	٣,٢٦	٨١,٥
٤٦-	٧	احاول الوقاية قدر الامكان من الإمراض المعدية	الحاجات الفسيولوجية	٣,٢٤	٨١
٤٧-	٧٧	اعتقد ان شخصيتي تجذب زملائي	الحاجات الكمالية	٣,٢٤	٨١
٤٨-	٨	افكر في الزواج لغرض انجاب الاطفال	الحاجات الفسيولوجية	٣,٢٢	٨٠,٥
٤٩-	٥٢	اسلوبي في العمل يتميز عن زملائي الاخرين	الحاجة الى تاكيد الذات	٣,١٩	٧٩,٧٥
٥٠-	٦٢	تساعدني وظيفتي على التزود بالمعرفة العلمية والعملية	الحاجة الى المعرفة والفهم	٣,١٩	٧٩,٧٥
٥١-	٦٣	تفكيري على بأمور وظيفتي	الحاجة الى المعرفة والفهم	٣,١٧	٧٩,٢٥
٥٢-	٧١	تساعدني وظيفتي في الحصول على معلومات كثيرة في مجال عملي	الحاجة الى المعرفة والفهم	٣,١٧	٧٩,٢٥
٥٣-	٥٥	استطيع اقناع زملائي بارائي	الحاجة الى تأكيد الذات	٣,٠٩	٧٧,٢٥
٥٤-	٥٧	لدي القدرة على الاستمتاع بالحياة	الحاجة الى تأكيد الذات	٣,٠٥	٧٦,٢٥
٥٥-	٧٣	تساعدني وظيفتي على تحقيق مكانة علمية جيدة بين زملائي	الحاجة الى تأكيد الذات	٣,٠٥	٧٦,٢٥
٥٦-	٥	تساعدني وظيفتي على تأمين الدخل الشخصي بشكل كاف	الحاجات الفسيولوجية	٣,٠١	٧٥,٢٥
٥٧-	٥١	ان عملي حقق لي اهدافا كثيرة	الحاجة الى تحقيق الذات	٣,٠١	٧٥,٢٥
٥٨-	٦	احاول الموازنة بين الراحة والنشاط في العمل	الحاجات الفسيولوجية	٣	٧٥,
٥٩-	٦٠	اواجة المواقف التي هي اعلى من مستوى قدراتي دون تردد	الحاجة الى تأكيد الذات	٢,٩٩	٧٤,٧٥
٦٠-	٧٠	ارغب في الدخول بدورات تطويرية	الحاجة الى المعرفة والفهم	٢,٩٩	٧٤,٧٥
٦١-	٧٢	ارغب في النشاطات الاستطلاعية والاستكشافية	الحاجة الى المعرفة واالفهم	٢,٩٩	٧٤,٧٥
٦٢-	٣	امكانياتي الاقتصادية لاتساعدني على الزواج	الحاجات الفسيولوجية	٢,٩٦	٧٤
٦٣-	٥٤	اجد هناك حاجة الى التغيير طريقتي في العمل	الحاجة الى تأكيد الذات	٢,٨٥	٧١,٢٥

٦٤-	٦١	يمكن ان اتخذ القرارت في اي موقف دون مشقة كبيرة	الحاجة الى تأكيد الذات	٢,٨٤	٧١
٦٥-	٧٩	استخدام أحدث التكنولوجيا في تطوير عملي	الحاجات الكمالية	٢,٨١	٧٠,٢٥
٦٦-	٦٤	اطالع كتب ثقافية	الحاجة الى المعرفة والفهم	٢,٧٣	٦٨,٢٥
٦٧-	١	شهيتي للطعام ضعيفة	الحاجات الفسيولوجية	٢,٧٢	٦٨
٦٨-	٩	اخذ كفايتي من النوم	الحاجات الفسيولوجية	٢,٧	٦٧,٥
٦٩-	١٢	اتوقف عن العمل عند احساسي بالتعب أو الإرهاق	الحاجات الفسيولوجية	٢,٥٩	٦٤,٧٥
٧٠-	٦٨	اطالع الصحف والمجلات اليومية	الحاجة إلى المعرفة والفهم	٢,٥٩	٦٤,٧٥
٧١-	١٧	السير وحدي في الطريق يشعرني بعدم الاطمئنان	الحاجة الى الامن والسلامة	٢,٥	٦٢,٥
٧٢-	١٠	الجأ الى الطبيب عند احساسي بالألم	الحاجات الفسيولوجية	٢,٤٧	٦١,٧٥
٧٣-	٥٩	اتوقع ان مستواي العلمي وصل الى الحد الذي ابغيه	الحاجة الى تأكيد الذات	٢,٤٧	٦١,٧٥
٧٤-	٥٦	هناك من يترصد اخطائي لغرض توبيخي	الحاجة الى تأكيد الذات	٢,٤٥	٦١,٢٥
٧٥-	٦٩	اتابع التطور من خلال الانترنيت	الحاجة الى المعرفة والفهم	٢,٣٨	٥٩,٥
٧٦-	٢٦	اتهيب من الاخرين الذين هم اعلى مني شأنا	الحاجة الى الامن والسلامة	٢,٣٢	٥٨
٧٧-	٢٥	اتوقع ان هناك مخاطر تهددني	الحاجة الى الامن والسلامه	٢,٢١	٥٥,٢٥
٧٨-	١١	ابتعد عن الاعمال التي فيها مجهود	الحاجات الفسيولوجية	٢,١٩	٥٤,٧٥
٧٩-	٨٠	اميل الى التخطيط قبل تنفيذ العمل	الحاجات الكمالية	٢,١٣	٥٣,٢٥
٨٠-	٢	اعاني من التعب	الحاجات الفسيولوجية	٢,٠٩	٥٢,٢٥

تشير نتائج جدول (٩) الى ان موظفي الجامعة لديهم اعلى نسبة في الحاجات النفسية التي تتراوح (٩٦,٢٥- ٩٠,٢٥) مثل الحاجة الى الامن والسلامة والحاجة الى الحب والانتماء والحاجة الى تأكيد الذات والحاجة الى تحقيق الذات , وتتدرج الحاجات مثل الحاجات الكمالية والحاجة الى المعرفة والفهم والحاجات الفسيولوجية تتراوح بين النسب (٨٩,٥- ٥٢,٢٥)

تفسير النتائج ومناقشتها :

١- الهدف الاول والثاني :

تشير نتائج هذين الهدفين الى فاعلية مقياس الوحدة النفسية ومقياس الحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد في القياس واستخراج النتائج بطريقة احصائية متعددة .

٢- الهدف الثالث :

تشير نتائج هذا الهدف الى نتيجة مهمة وهي وجود اعلى نسبة من موظفي الجامعة من ذوي المستوى العالي يعانون من الوحدة النفسية والبالغة (٤١%) وان المستوى المتوسط

من موظفي الجامعة توجد لديهم وحدة نفسية ونسبتهم (٣٠%) اما المستوى المنخفض من موظفي الجامعة والذين لديهم وحدة نفسية كانت نسبتهم (٢٩%) وهذا يرجع الى ان شريحة الموظفين بالرغم من وجودهم في وسط اجتماعي ومن خلال عملهم الوظيفي الا انهم يعانون من الوحدة النفسية وذلك بسبب الظروف المريرة التي مرت بها هذه الشريحة بالذات والتغيرات الاقتصادية والثقافية وتعقيد الحياة اليومية وكثرة متطلباتها وربما الى سوء توافقهم مع مجتمعاتهم والذي بدوره يؤدي الى انواع في الضغوط والصراعات والتوتر والاضطرابات النفسية التي تدفعهم احياناً الى الانزواء والعزلة وبالتالي الشعور بالوحدة النفسية

٣- الهدف الرابع :

تشير نتائج هذا الهدف الى وجود اعلى نسبة من ذوي المستوى العالي من موظفي الجامعة يعانون من عدم اشباع معظم حاجاتهم النفسية وبنسبة مئوي (٣٧%) ومن ذوي المستوى المتوسط بنسبة مئوية (٣٢%) ومن ذوي المستوى المنخفض بنسبة (٣١%) وهذا يعني بالرغم من ان العمل الوظيفي له اثر نفسي قوي اذ من خلاله يكتسب الموظف قوة ويطمئن على نفسه ومستقبله وعن طريقة يحقق لنفسه مركزاً مرموقاً في المجتمع والعمل من الناحية النفسية فهو تفاعل الفرد مع الهيئة التي يعمل معها فيحاول الموظف ان يحقق اهدافه وان يشبع رغباته وحاجاته لكن قد توجد ظروف صعبة مادية ونفسية واجتماعية خاصة تفاقم حدة المشكلات الخاصة واحتدام الصراع بين الموظفين مع بعضهم البعض او مع مسؤوليهم اذ ان للموظفين اهدافهم ودوافعهم وحاجاتهم وهي تختلف في شدتها وطبيعتها من موظف لاخر وهذه الدوافع مستمرة ومتجددة نظرا لان حاجات هؤلاء الموظفين لاحدود لها ولاشباعها .

٤- الهدف الخامس :

اظهرت نتيجة الهدف الخامس بوجود علاقة بين الوحدة النفسية والحاجات النفسية لدى موظفي الجامعة وهذا يوضح العلاقة القوية بين نمط الوحدة النفسية الايجابية للموظف بانها متميزة وراضية عن نفسها والمتوافقة معها (الوحدة النفسية المتوافقة) مما يشعره بالواجب والمسؤولية تجاه الحفاظ على وظيفتهم في العمل .

٥- <u>الهدف السادس :-</u>

اظهرت نتأئج هذا الهدف الى الحاجة الى الامن والسلامه والحاجة الى الحب والانتماء والحاجة الى تأكيد الذات والحاجة الى تحقيق الذات احتلت اعلى النسب والتي تتراوح بين (٩٦,٥ – ٩٠,٢٥) والتي تدل على ان شعور الموظف داخليا بالامن الداخلي رغم كل الظروف التي مر بها الموظف العراقي اما بقية الحاجات مثل الحاجات الكمالية والحاجة الى المعرفة والفهم والحاجات الفسيولوجية احتلت اقل النسب .

الاستنتاجات

١- تشير نتائج الهدفين الأول والثاني إلى فاعلية مقياس الوحدة النفسية ومقياس الحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد في القياس واستخراج النتائج بطرق إحصائية متعددة

٢- تشير نتيجة الهدف الثالث الى نتيجة مهمة وخطيرة وهي وجود اعلى نسبة من موظفي جامعة بغداد من ذوي المستوى العالي يعانون من الوحدة النفسية والبالغة (٤١%)

٣- تشير نتيجة الهدف الرابع الى وجود إشباع بعض الحاجات النفسية لدى موظفي جامعة بغداد من ذوي المستوى العالي من الحاجات النفسية , وبنسبة مئوية بالغة (٣٧%)

٤- أظهرت نتيجة الهدف الخامس بوجود علاقة بين الوحدة النفسية والحاجات النفسية

٥- أظهرت نتيجة الهدف السادس الى ان الحاجة الى الأمن والسلامة والحاجة الى الحب والانتماء والحاجة الى تأكيد الذات والحاجة الى تحقيق الذات احتلت أعلى نسبة والتي تتراوح بين (٩٦,٥- ٩٠,٢٥)

التوصيات

١- توفير الجو النفسي الوظيفي المشبع بالحب والحنان والود والأمن والتفهم والتقبل والتقدير والحوار والمناقشة (التفاوت) مع الابتعاد في الوقت نفسه عن كل عوامل القسوة والعنف والتسلط والنبذ والتهديد وفتور العلاقات الاجتماعية , بين موظفي الجامعة

٢- الاهتمام بالعلاقات الإنسانية في مختلف صورها وإشكالها داخل الجامعة لدى كل الموظفين بصورة عامة وممن يعانون من ازدياد في مستوى الوحدة النفسية ومن عدم إشباع الحاجات النفسية بصفة خاصة وذلك من خلال تكثيف الأنشطة الاجتماعية الحرة

٣- من الضروري قيام الباحثين في مجال علم النفس بأجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الأسباب التي يمكن ان تؤدي الى الوحدة النفسية لدى موظفي الجامعة

المقترحات

١- إجراء دراسة تبحث في الوحدة النفسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى لدى أساتذة الجامعة

٢- إجراء دراسة حول الوحدة النفسية لدى فئات اخرى من المجتمع وبأعمار مختلفة

٣- إجراء دراسة للحاجات النفسية على عينات اخرى مثل دراسة مقارنه بين الاناث في دور الدولة والاناث الذين يعيشون مع اسرهم .

المصادر :

المصادر العربية:

- ابراهيم , عبد الستار (١٩٨٧) : اسس علم النفس , دار المريخ , الرياض .
- ابو لبدة , سبع محمد (١٩٨٧) : مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي , ط٤ , جمعية عمان : المطابع التعاونية
- ابو النيل , محمد السيد (١٩٨١) : الاحصاء النفسي والاجتماعي , ط٣ , القاهرة , مكتبة الخانجي .
- الامام , مصطفى واخرون (١٩٩٠) : التقويم والقياس , بغداد : دار الحكمة .
- باشماخ , زهور حسن عبد الله (٢٠٠١) : الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين اسرياً والمقبولين اسرياً بمنطقة مكة المكرمة , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة ام القرى .
- بدوي , احمد زكي (١٩٧٥) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية , بيروت , مكتبة لبنان
- بركات , محمد خليفه (١٩٧٤) : علم النفس التعليمي , الكويت , دار القلم .
- توفيق , عبد الجبار (١٩٨٥) : التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية , الطرق اللامعلمية , ط٣ , الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .
- حسين , محمد عبد المؤمن والزياني , منى راشد (١٩٩٤) : الشعور بالوحدة لدى الشباب في مرحلة التعليم الجامعي : دراسة
- تحليلية في ضوء الجنس والجنسية ونوع الدراسة , مجلة علم النفس , العدد (٣٠)
- الحفني , عبد المنعم (١٩٧٨) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي , ط١ , ج١ , القاهرة : مكتبة المدبولي .
- الخالدي , اديب محمد (٢٠٠٩) : المرجع في الصحة النفسية (نظرية جديدة) , عمان , دار وائل للنشر .
- الخالدي , عطا الله والعلمي , دلال (٢٠٠٩) : الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق , دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- داود,عزيز حنا(١٩٨٨): الصحه النفسيه والتوافق , وزارة التربيه في الجمهوريه العراقيه , المديريه العامه للاعداد والتدريب, مكتب المنتصر للطباعه.
- زهران , حامد عبد السلام (١٩٧٧) : التوجيه والارشاد النفسي , ط١ , مطبعة التقدم , القاهرة .
- الساعاتي , ثائر حازم سليمان (١٩٩٠) : الشعور بالوحدة عند طلبة جامعة بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة بغداد , كلية التربية
- السامرائي , مهدي صالح (١٩٩٠) : بحوث في العمل , بغداد : مركز البحوث التربوية والنفسية .

- الشبؤون , دانيا (٢٠٠٥) : الامن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة دمشق – كلية التربية
- شقير , زينب محمود (١٩٩٣) : تقرير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة النفسية لدى عينتين من تلميذات المرحلة الاعدادية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية مجلة العلوم الاجتماعية – المجلة ٢١ – العدد١
- شقير , زينب محمود (٢٠٠٠) : كيف نربي ابناءنا / الجنين – الطفل – المراهق -/- مكتبة النهضة النفسية – القاهرة – مصر.
- شلتز , داون (١٩٨٣) : نظريات الشخصية , ترجمة حمد دلي الكربلي وعبد الرحمن القيسي , مطبعة جامعة بغداد , بغداد .
- شوكت , عواطف (٢٠٠٠) : الحاجات النفسية ومصادر اشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة , جامعة عين شمس http/www.arabpynet.com/journals py/pylo.4.htm.
- عبد الخالق , احمد (١٩٨٤) : علم النفس المهني , بغداد : الثقافة العالمية , ج٢ .
- عبد الوهاب , اماني عبد المقصود (٢٠٠٠) : اختبار الشعور بالوحدة النفسية للاطفال (دليل المقياس) , القاهرة : مكتبة الانجلو
- العتوم , وآخرون (٢٠٠٥) : علم النفس التربوي , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- عودة , احمد سليمان (٢٠٠٠) : المقياس والتقويم في العملية التدريسية , ط٤ , الأردن : دار الأمل .
- العيسوي,عبد الر حمن محمد(١٩٩٩):فن الارشاد النفسي, ط١, دار القلم, الكويت.
- فروم , اريك (١٩٨٩) : الانسان بين الجوهر والمظهر (نتملك او نكون) ترجمة سعد زهران , الكويت , سلسلة عالم المعرفة . العدد (١٤٠) .
- فيركسون , جورج (١٩٩١) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ترجمة هناء محسن العكيلي , دار الحكمة للطباعة والنشر
- قشقوش , ابراهيم زكي (١٩٧٩) : مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات , مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة – مصر
- ـــــــــ (١٩٨٣) : خبرة الاحساس بالوحدة النفسية , حولية كلية التربية , جامعة قطر , السنة الثانية , العدد(٢)
- الكنج , احمد (٢٠١٠) : الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي , رسالة ماجستير , جامعة دمشق , كلية التربية .
- مختار , وفيق صفوت (٢٠٠١) : ابناؤنا وصحتهم النفسية , دار العلم والثقافة , القاهرة , مصر .

- **مرسى , سيد عبد الحميد (١٩٦٥) : سيكولوجية المهنه , القاهرة : دار النهضة العربية .**
- **موني , اسمهان (٢٠٠٣) : الحاجات النفسية وعلاقتها بالدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة طرابلس , ليبيا .**
- **النيال , مايسه (١٩٩٣) : بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينه من اطفال المدارس بدولة قطر , مجلة علم النفس , القاهرة , الهيئة المصرية العامة للكتاب , العدد (٢٥)**
- **هاشم , زكي محمود (١٩٧٨) : الجوانب السلوكية في الادارة , الكويت : وكالة المطبوعات .**
- **هيكل , عبد العزيز فهمي (١٩٦٦) : مبادئ الأساليب الإحصائية , ط١ , بيروت : دار النهضة العربية .**

المصادر الاجنبية

- Anastasi,A.(1976): psychological testing , New York,Macmillan.
- Ebel,Robert(1972):Essentials of Educational Measurement znd-ed, Englewood ckiffs,N. J prentice - Hell
- Maslow,Abraham,H.,(1945): ,,A theory of Human Motivation,,psychologcaL Review,vol.50.pp.370-396
- Sandhuw,dayssinghand asrabadi, badiolah- rostami(1991):an assessment of psychological needs of international students, paper presented at the annual convention of the American association for counseling and dive lopment reno,nv,25,pages.
- Schill,T,Toves,& Remanalah,N(1981),,uncle loneliness scale and effects of stress, psychological Reports,vol.19.
- Schmitta,J.p&kurdek.L.A.(1985):,, Age and gender differences in and persona lity correlates of Loon lines in different relationship,, Journal of personality Assessment vol 44